۷۶۴

بخاری شریف



بخاری شریف



٥٦٦
٢١٠٩٥٠

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب: صحیح بخاری
مؤلف
موضوع
شمارهٔ اختصاصی (٥٦٦) از کتب اهدائی: کریم زاده
شماره ثبت کتاب ۲۱۰۹۵

واما البخاري فهو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه رحمهم الله

بسم الله الرحمن الرحيم
قال الشيخ الامام شيخ الاسلام سلطان المحدثين بل امير المؤمنين ابو عبد الله محمد
بن ابي الحسن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم البخاري تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح جنته بسم الله الرحمن الرحيم باب كيف كان بدء الوحي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال ثنا سفيان
ثنا يحيى بن سعيد الانصاري اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن
وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول انما الاعمال
بالنيات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني
وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت
عائشة رضي الله عنها ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه
وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم
يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك

فقال

قوله الخلاء بالمد هو الخلوة وهي شأن الصالحين وعباد الله العارفين
كرماني

فقال اقرأ قال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال
اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد
رضي الله عنها فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة
واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق
فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى ابن عم
خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب من الانجيل
بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن
عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني
فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي قال ابن شهاب
واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري وهو يحدث
عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت
بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف وابو
صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمر بوادره حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا موسى بن ابي عائشة ثنا سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس
فانا احركهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد انا احركهما كما رأيت
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه
فقال ابن عباس فانا احركهما ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه لك في صدرك
وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرانه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان
علينا ان تقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل
عليه السلام استمع فاذا انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم
كما قرأه حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري حدثنا بشر بن محمد
انا عبد الله اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري اخبرنا عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود في رمضان
حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا ابو اليمان الحكم
بن نافع انا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه
في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مادّ فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا ترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني
وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن
هذا الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت
عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال
فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت
لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون
ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل
فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم
قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم

ويأمرنا

ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له سألتك
عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها و
سألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت ان لا فقلت لو كان احد
قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتمّ بقول قيل قبله وسألتك هل كان
من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل
يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال
فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله
وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فذكرت ان ضعفاءهم
اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم
يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه
بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته
القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر و
سألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا و
ينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف فان كان
ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج لم اكن اظن
انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية
الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك
مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى
كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال
ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت
الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه
يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام
وكان ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث

اي رئيسا على نصارى الشام

أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوماً خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد
استنكرنا هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزّاء ينظر في النجوم فقال
لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب
الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على أمرهم أتي هرقل برجل
أرسل به ملك غسان يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال
اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسأله عن العرب
فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى
صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص فلم يرم حمص حتى
أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم
وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر بابوابها فغلقت
ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا
لهذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى
هرقل نفرتهم وأيس من الايمان قال ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا أختبر بها
شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل
رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله
عز وجل ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا
هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا
ايمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه ايمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله
عز وجل فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما والحب
في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن عدي
ان للايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان فان أعش فسأبينها لكم حتى
تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص وقال ابراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن
قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الايمان كله
وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد
شرع لكم من الدين اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة

ومنهاجا

الدسكرة القصر حوله بيوت

قوله يدع ما حاك ... بتخفيف الكاف ... وحاك بمعنى قطع ... ولا يحيك فيه السيف اي ما يقطع ... العقد ... ما يحيك فيه الكلام اي ما يؤثر فيه كرماني

قوله ان ابن عباس فسر قوله شرعة ومنهاجا بالسبيل والسنة ... الطريق الواضح وكذا المنهاج ... الشريعة ... ما شرع الله لعباده من الدين كرماني

ومنهاجا سبيلا وسنة باب دعاؤكم ايمانكم لقوله تعالى قل ما يعبأ بكم ربي لولا
دعاؤكم ومعنى الدعاء في اللغة الايمان حدثنا عبيد الله بن موسى أنا حنظلة بن
أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة والحج والصوم رمضان باب امور الايمان وقول الله عز وجل
ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الى قوله اولئك هم المتقون
وقوله قد افلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر العقدي ثنا
سليمن بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان باب
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة
عن عبد الله ابن ابي السفر واسمعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله
عز وجل عنه قال ابو عبد الله وقال ابو معاوية ثنا داود عن عامر قال سمعت
عبد الله بن عمرو يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الاعلى عن داود
عن عامر عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اي الاسلام افضل
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي ثنا ابي ثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قالوا يا رسول الله اي الاسلام افضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده باب اطعام الطعام من الاسلام
حدثنا عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف باب من الايمان ان يحب لاخيه ما يحب لنفسه حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن
حسين المعلم ثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم
من الايمان حدثنا ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى
اكون احب اليه من والده وولده حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا علية

قوله تعالى لولا دعاؤكم اي لولا ايمانكم

قوله أنا بمعنى اخبرنا كما جاء في كتب الاحاديث مرموزا بمعنى اخبرنا فامسك

قوله عم الايمان بضع اه اي الايمان الكامل ...

عن عبد العزيز بن صهيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم ثنا
شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من والده وولده والناس اجمعين باب حلاوة الايمان حدثنا محمد بن المثنى
ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في
النار باب علامة الايمان حب الانصار حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني
عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت انسا عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال
آية الايمان حب الانصار وآية النفاق بغض الانصار باب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني ابو ادريس عائذ الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا
فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه
فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك باب
من الدين الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله وان المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن يؤاخذكم
بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرهم امرهم من الاعمال
بما يطيقون قالوا انا يا رسول الله ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول ان اتقاكم واعلمكم بالله عز
وجل انا باب من كره ان يعود في الكفر كما يكره ان يلقى في النار من الايمان
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله

ان اتقاكم اسم ان وثانيه خطف عليه ولا فرحنا بالهم قالوا انت مغفور عليه
لك لا تحتاج الى عمل ومع ذلك تواظب على الاعمال فكيف بنا مع كثرة
ذنوبنا فرد عليهم بقوله انا اولى بالعمل لاني اتقاكم واعلمكم واشار الى
الى كماله عليه الصلوة والسلام بالقوتين العلمية والعملية

عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه
مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه
الله منه كما يكره ان يلقى في النار باب تفاضل اهل الايمان في الاعمال حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم
يقول الله تعالى اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان
فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا او الحياة شك مالك فينبتون
كما تنبت الحبة في جانب السيل الم تر انها تخرج صفراء ملتوية قال وهيب
ثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم
قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب
وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين باب الحياء
من الايمان حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ
اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان
باب فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فخلوا سبيلهم حدثنا عبد الله بن محمد
المسندي ثنا ابو روح الحرمي بن عمارة ثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت
ابي يحدث عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا
الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام و
حسابهم على الله باب من قال ان الايمان هو العمل لقول الله تعالى وتلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من اهل العلم في قوله تعالى فوربك
لنسئلنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله الا الله وقال لمثل هذا
فليعمل العاملون حدثنا احمد بن يونس وموسى بن اسمعيل قالا ثنا ابرهيم
بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل اي العمل افضل فقال الايمان بالله ورسوله قيل ثم

ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور باب اذا لم يكن الاسلام
على الحقيقة وكان على الاستسلام او الخوف من القتل لقوله تعالى قالت الاعراب
آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله
تعالى ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى رهطا وسعد جالس
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو اعجبهم الي فقلت يا رسول الله
ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني
ما اعلم منه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله اني لاراه مؤمنا
فقال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية
ان يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن اخي الزهري عن الزهري
باب افشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلث من جمعهن فقد جمع الايمان
الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار حدثنا قتيبة
نا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كفران العشير وكفر دون
كفر فيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء يكفرن قيل ايكفرن بالله قال
يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب المعاصي من امر
الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم
انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء حدثنا عبد الرحمن بن المبارك نا حماد بن
زيد نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر
هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال

لفظ اذ الظرفية المحضة اي
باب حين عدم كون الاسلام
على الحقيقة فلفظ الباب
مضاف اليها ويحتمل ان يكون
متضمنا لمعنى الشرط والجزاء محذوف
اي لا يعتد به ولا يجيه فيجوز في
الباب ترك الاضافة فان قلت
اذ للاستقبال ولم تقلب
المضارع ماضيا فكيف اجتمعا
قلت اذ ههنا لمجرد الوقت
ويحتمل ان يقال لم لنفي الكون
المقلوب ماضيا واذ الاستقبال
وذلك النفي كرماني

كفران العشير وهو الزوج كالخليط
عشير الساق فقيل له عشير بمعنى المعاشر
والعاشرة اي المخالطة او الالف والالام
للجنس والكفران من الكفر بالضم
وهو الستر ومنه سمي ضد الايمان
كفرا لانه ستر على الحق وهو التوحيد
ويطلق ايضا على جحد النعم لكن
الاكثرون على تسمية ما يقابل
الايمان كفرا وعلى جحد النعم كفرانا
كي ان الطاعات تسمى ايمانا
كذلك المعاصي تسمى كفرا لكن
حيث يطلق عليها الكفر لا يراد به
الخروج من الملة ثم ان هذا الكفر
تتفاوت في معناه قسطلاني

ارجع

ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان
حريصا على قتل صاحبه وقول الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن واصل عن المعرور
قال لقيت ابا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال
اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته
بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه
تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
فاعينوهم باب ظلم دون ظلم حدثنا ابو الوليد نا شعبة ح وحدثني بشر نا
محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم
نفسه فانزل الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم باب علامات المنافق حدثنا
سليمان ابو الربيع نا اسمعيل بن جعفر نا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب
واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الاعمش باب قيام ليلة
القدر من الايمان حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب الجهاد من الايمان حدثنا حرمي
بن حفص نا عبد الواحد نا عمارة نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا
يخرجه الا ايمان بي او تصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله
الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت ان
اقتل في سبيل الله عز وجل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل باب تطوع

تابعه اي تابع سفيان الثوري
شعبة بن الحجاج في رواية هذا
الحديث عن الاعمش قسطلاني

انتدب بالنون اي
واما رواية ائتدب
غريبة فلا ... كذا فانتدب اي اجاب
الله وفي القاموس وندبه الى الامر
دعاه وحثه او معناه تكفل كما رواه
المؤلف في اواخر الجهاد وسارع بثوابه
وحسن جزائه قسطلاني

ولوددت انشاء كلام مدرج

قيام رمضان من الايمان حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام شهر رمضان
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه باب صوم رمضان احتسابا من الايمان
حدثنا ابن سلام انا محمد بن فضيل حدثني يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين الى الله الحنيفية
السمحة حدثنا عبد السلام بن مطهر ثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر
ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة
والروحة وشيء من الدلجة باب الصلوة من الايمان وقول الله عز وجل وما كان
الله ليضيع ايمانكم يعني صلوتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال
اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او وكان يعجبه ان
تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى
وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير ثنا ابو اسحق عن البراء في حديثه هذا
انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم باب حسن اسلام المرء وقال مالك اخبرني زيد بن
اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عز وجل عنه كل
سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة
ضعف والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عز وجل عنها حدثنا اسحق بن منصور
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى
سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها باب احب الدين الى الله
عز وجل ادومه حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة

ان النبي

الدين اي دين الاسلام بالنسبة
الى سائر الاديان يسر اي ذو
يسر وقول النبي صلى الله عليه
وسلم احب خصال الدين
المعهود وهو دين الاسلام الى الله
الملة الحنيفية اي المائلة عن
الباطل الى الحق السمحة اي
السهلة الابراهيمية اي لفقد
للاديان بني اسرائيل وما تكلف
احبارهم من الشدائد واحب
الدين مبتدا وخبره الحنيفية
قسطلاني

واستعينوا
اي ابشروا بالثواب على العمل
من الاعانة بالغدوة سير اول
النهار الى الزوال والروحة
السير من زوال الشمس الى الليل
وشيء واستعينوا بشيء من الدلجة
بضم الدال المهملة واسكان اللام
سير اخر الليل والليل كله قسطلاني

قوله وكان اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعجبه اي يحب ان تكون
قبلته جهة الكعبة قال الله تعالى
قد نرى تقلب وجهك في السماء
فلنولينك قبلة ترضاها كرماني

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه قالت فلانة
تذكر من صلوتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملوا وكان احب
الدين اليه ما داوم عليه صاحبه باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل
وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال اليوم اكملت لكم دينكم
فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا هشام ثنا قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي
قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن
برة من خير قال ابو عبد الله قال ابان ثنا قتادة ثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ~~قال يخرج من النار من قال لا اله~~ من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح
سمع جعفر بن عون ثنا ابو العميس انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين
آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام
دينا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي
نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة باب الزكوة
من الاسلام وقوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة حدثنا اسمعيل حدثني مالك
بن انس عن عمه ابي سهيل بن مالك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول
يقول جاء رجل من اهل نجد الى رسول الله تعالى صلى عليه وسلم ثائر الرأس يسمع
دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان
تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال
لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق باب اتباع الجنائز
من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي المنجوفي ثنا روح ثنا عوف عن الحسن ومحمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة

قوله وكان بعد ذلك اي بعد حسن
الاسلام القصاص وهو مقابلة
الشيء بالشيء اي كل عمل يوضع
في مقابلته شيء ان خيرا فخيرا
وان شرا فشرا وهو مرفوع بانه اسم
كان ويحتمل ان يكون ناقصة وان
يكون تامة كرماني

ويخرج من النار من قال
لا اله الا الله وفي قلبه
وزن ذرة من خير
صح

قوله ادومه افعل التفضيل من الدوام
والمراد به هنا الدوام العرفي وهو بالجملة
بالكثرة والقلة قسطلاني

اي احب العمل الى الله الذي هي الطاعة
ومناسبته لكتاب الايمان من جهة
ان الدين والايمان والاسلام واحد
كرماني

اي لا يجزم احد منهم بعدم عروض ما يخالف الاخلاص كما يجزم بذلك في ايمان جبرئيل وميكائيل لانهما معصومان لا يطرأ عليهما ما يطرأ على غيرهما من البشر وقد روى معنى هذا الاثر الطبراني في الاوسط مرفوعا من حديث عائشة باسناد ضعيف وفي هذا الاثر اشارة الى انهم كانوا يقولون بزيادة الايمان ونقصانه قسطلاني

فلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقال ابراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل وميكائيل ويذكر عن الحسن انه قال ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التسع والسبع والخمس باب سؤال جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبرئيل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابراهيم انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وسأخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة الآية ثم ادبر فقال ردوه

قوله وما يحذر بلفظ المجهول عطف على خوف اي باب ما يحذر وما مصدرية وهو مجرور المحل كرماني ومراد المؤلف الرد على المرجئة حيث قالوا لا حذر من المعاصي مع حصول الايمان ومفهوم الآية التي ذكرها المؤلف ترد عليهم حيث قال بقول الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا اي ولم يقيموا على ذنوبهم غير مستغفرين لقوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي من حديث ابي بكر الصديق ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة وهم يعلمون حال انهم وروى احمد من حديث ابن عمر مرفوعا ويل للمصرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون اي يعلمون ان من تاب تاب الله عليه ثم لا يستغفرون قسطلاني

قوله فتلاحى مشتق من التلاحي وهو التشاجر الخصومة تلاحوا تنازعوا كرماني

وان تؤمن بلقائه برؤيته تعالى في الآخرة كما قال الخطابي وتعقبه النووي بان احدا لا يقطع لنفسه بها اذ هي مختصة بمن مات مؤمنا والمرء لا يدري بما يختم له واجيب بان المراد انها حق في نفس الامر او المراد الانتقال من دار الدنيا قسطلاني

فلم

فلم يروا شيئا فقال ان هذا جبرئيل عليه السلام جاء يعلم الناس دينهم قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان باب حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفيان ان هرقل قال له سالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه احد باب فضل من استبرأ لدينه حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله الا وهي القلب باب اداء الخمس من الايمان حدثنا علي بن الجعد انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس فيجلسني على سريره فقال اقم عندي حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسالوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم والاحكام وقال الله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم ولكن جهاد ونية ونفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم

اي وقت تفاخر اهل البادية بالاطالة في البنيان وتكاثرهم باستيلائهم على الامر وتملكهم البلاد بالقهر المقتضي لتبسطهم في الدنيا فهو عبارة عن ارتفاع الاسافل كالعبيد والسفلة من الجهلة وما احسن قول القائل اذا التحق الاسافل بالاعالي فقد طابت منادمة المنايا

اي وقت ولادة الامة ربها اي مالكها وسيدها وهو كناية عن كثرة اولاد السراري حتى تصير الام كانها امة لابنها من حيث انها ملك لابيه قسطلاني وقيل معناه ان الاماء يلدن الملوك فتكون امه من جملة رعيته وهو سيدها وسيد غيرها من رعيته وهو سيدها كرماني

قوله هل يزيدون اوفيما سبق اي يرتد قد ذكرت بل فزعمت وتقدم ههنا لا سخطة لدينه وقد مر شرح الحديث في خطبة فاتحة الكتاب ومقصوده ههنا ان هرقل لم يفرق بين الايمان والدين فسماه مرة دينا والاخرى ايمانا كرماني

قوله اي قال هرقل لابي سفيان هل يزيدون يعني اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم كرماني

قوله فزعمت وفي الرواية السابقة فذكرت وكذلك الايمان وفي السابقة الايمان والمراد من الروايتين في الامرين واحد كرماني

قوله غير خزايا ولا ندامى معناه لم تكونوا بالاسر والسبي والقتل من الاسلام ولا اصابكم قتال ولا سبي بما تستحيون منه وتذلون وتفتضحون بسببه او تندمون عليه كرماني

عن علقمة بن وقاص عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا الحجاج بن المنهال ثنا شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحتسبها فهو له صدقة حدثنا الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري حدثني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله عز وجل ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل اذا نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله عز وجل يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله وقل رب زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح وحدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنا ابي قال حدثني هلال ابن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة يا رسول الله فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم حدثنا ابو النعمان عارم بن الفضل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا وقال الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل حدثني قتيبة ثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسئلة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة وقال ابن عبيد سمعت ابا عاصم يذكر عن سفيان حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا بأس ان يقول حدثني وسمعت الثوري ومالك انهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان نصلي هذه الصلوة قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ضمام قومه بذلك فاجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون اشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ اقرأني فلان

قال وثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال اذا قرئ على المحدث فلا باس
ان يقول حدثني وسمعت قال وسمعت اباعاصم يقول عن مالك وسفيان
القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا محمد بن سلام ثنا محمد بن الحسن
الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم حدثنا عبد الله بن
يوسف ثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع
انس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ دخل
رجل على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم
متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم
اني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما
بدا لك فقال اسئلك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم
فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله الله امرك ان نصلي الصلوات الخمس في
اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان نصوم هذا الشهر
من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله الله امرك ان تاخذ هذه الصدقة
من اغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا ضمام بن ثعلبة
اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب ما يذكر في المناولة وكتاب اهل
العلم بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها الى الآفاق
ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض اهل
الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لامير السرية كتابا
وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس
واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان
عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا
وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بفتح الظاء المعجمة والنون اي بينهم
وزيد لفظ الظهر ليدل على ان
ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه
فهو محفوف بهم من جانبيه و
الالف والنون فيه للتاكيد
قسطلاني

نعم فالميم بدل من حرف النداء وذكر
ذلك للتبرك والا فالجواب قد
حصل بنعم او استشهد في ذلك
تاكيدا لصدقه قسطلاني

ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له
انهم لا يقرؤن كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كاني انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله
قال انس باب من قعد حيث انتهى به المجلس ومن راى فرجة في الحلقة
فجلس فيها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان
ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما الآخر فجلس خلفهم واما
الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر
الثلثة اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه
واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد ثنا بشر ثنا ابن عون عن ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره
وامسك انسان بخطامه او بزمامه قال اي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه
سوى اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه باب العلم قبل القول
والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدأ بالعلم وان العلماء هم ورثة
الانبياء ورثوا العلم من اخذه اخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما
سهل الله له طريقا الى الجنة وقال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما
يعقلها الا العالمون وقال لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير وقال هل
يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله
به خيرا يفقهه وانما العلم بالتعلم في الدين وقال ابو ذر لو وضعتم الصمصامة على
هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله

اي قابله بان سخط عليه وذلك
انه لما كان ... من الاعراض
الرضا فيمن ... كان ... الله عن
... ... فلا ... وذلك
... ...
... ... قسطلاني

... ...
... ...
... ...
... قسطلاني

... ... قسطلاني

وذلك كان يعني في يوم النحر في حجة الوداع
كرماني

قوله اعراضكم جمع عرض بكسر العين موضع
المدح والذم من الانسان سواء كان في
نفسه او في سلفه ...
... ... الى الاخلاق ...
... ... الى الاخلاق الردية كرماني

علمه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء
فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف
انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى
بن سعيد ثنا شعبة حدثني ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا
ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من جعل لاهل العلم اياما معلومة حدثنا
عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم قال اما
انه يمنعني من ذلك اني اكره ان املكم واني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين
حدثنا سعيد بن عفير ثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب حدثني حميد بن
عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من يرد الله عز وجل به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي ولن
تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله باب
الفهم في العلم حدثنا علي هو ابن عبد الله ثنا سفيان قال لي ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا حديثا واحدا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجمار فقال ان من الشجر
شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت ان اقول هي النخلة فاذا انا اصغر القوم
فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب الاغتباط في العلم والحكمة
وقال عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا وقد تعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في كبر سنهم حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا اسمعيل بن ابي خالد على ما حدثناه
الزهري قال سمعت قيس بن ابي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق و
رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر
الى الخضر عليهما السلام وقوله تعالى هل اتبعك على ان تعلمني الآية حدثنا محمد بن
غرير الزهري ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب حدث

فالمراد ان الانفاذ حاصل
على تقدير الوضع فعلى تقدير
عدم الوضع حصوله اولى
او ان لو لمجرد الشرط
يعني حكمها ان من غير ان يلاحظ
الامتناع وفيه بيان فضيلة
العلم والتعليم للتبليغ كرماني

قوله يتخول بالخاء المعجمة اي
يتعهد بهم والتخول التعهد
والموعظة النصح والتذكير
بالعواقب كرماني

ابن ابي سفيان صخر بن حرب
كاتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قسطلاني
والجمار بالجيم المضمومة والميم المشددة
شحم النخيل وهو الذي يؤكل منه
كرماني

اي قبل ان تسودوا والحسنهم بالمثلثة
اي بعد زوال السواد
اي في كبرهم اي بعد كمالهم
بالشيب والله اعلم كرماني

على هلكته بفتح اللام والكاف
اي اهلاكه بان افناه كله في الحق
لا في التبذير ووجوه المكاره
قسطلاني

ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن
حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام قال ابن عباس هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب
موسى الذي سأل موسى السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني
اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله عز
وجل الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت آية
وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع اثر الحوت
في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت
وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله عز وجل في كتابه باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع الصبي حدثنا اسمعيل حدثني ملك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال
اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف
وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا
محمد بن يوسف ثنا ابو مسهر حدثني محمد بن حرب حدثني الزبيدي عن الزهري
عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي
وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله
مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد حدثنا ابو القاسم خالد
بن خلي ثنا محمد بن حرب قال قال الاوزاعي ثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن
الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس اني تماريت
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي بن كعب نعم سمعت النبي

صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال بينما موسى في ملأ من بني اسرائيل اذ جاءه رجل
فقال اتعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله تعالى الى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى
ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن
العلاء ثنا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب
ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت
منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا
واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ
فذلك مثل من فقه في دين الله عز وجل ونفعه ما بعثني الله عز وجل به فعلم و
علم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله
قال اسحق عن ابي اسامة فكان منها طائفة قيلت الماء قاع يعلوه الماء
والصفصف المستوي من الارض باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة
لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن ميسرة ثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم
احد بعدي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يقل
العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين
امرأة القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير ثنا الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى
الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته قال
العلم باب الفتيا وهو واقف على الدابة او غيرها حدثنا اسمعيل حدثني

مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم
اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال
افعل ولا حرج باب من اجاب الفتيا باشارة اليد والرأس حدثنا موسى بن
اسمعيل ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومى بيده قال لا حرج وقال
حلقت قبل ان اذبح فاومى بيده ولا حرج حدثنا المكي بن ابراهيم انا حنظلة
عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم و
يظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده
فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فاشارت
الى السماء فاذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت برأسها
اي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت اصب على رأسي الماء فحمد الله النبي
صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته الا رأيته في مقامي
حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا من فتنة
المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات
والهدى فاجبناه واتبعناه وهو محمد رسول الله ثلثا فيقال نم صالحا قد
علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك
قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته باب
تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم
ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة
عن ابي جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد
عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا
ربيعة فقال عليه السلام مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا

لا حرج اى لا اثم عليك قسطلانى

نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك
الا في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم
عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا
الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير قال احفظوه واخبروا به
من وراءكم باب الرحلة في المسئلة النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن انا عبد الله بن المبارك انا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني
عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة
ونكحت زوجا غيره باب التناوب في العلم حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري قال وقال ابن وهب انا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن ابي ثور عن
عبد الله بن عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني
امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره
واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا
شديدا فقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه قال قد حدث امر عظيم فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي فقلت اطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك
قال لا فقلت الله اكبر باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي مسعود الانصاري قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة
مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا من
يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فيهم المريض
والضعيف وذا الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا سليمان بن بلال

المدني عن ربيعة بن عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او
قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان جاء ربها فادها
اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه
فقال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها
حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس
سلوني عما شئتم قال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال
من ابي يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه
قال يا رسول الله انا نتوب الى الله عز وجل باب من برك على ركبتيه
عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة فقال
من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال
رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت باب من اعاد الحديث
ثلثا ليفهم عنه فقال وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما زال
يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا عبدة
بن عبد الله انا عبد الصمد ثنا عبد الله بن المثنى ثنا ثمامة بن عبد الله بن انس
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى
تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد ثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا الصلوة صلوة العصر
ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلثا باب تعليم الرجل امته واهله حدثنا محمد بن سلام
انا المحاربي ثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق

حتى اليه ورجل كانت عنده امة يطاها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد
كان يركب فيما دونها الى المدينة باب عظة الامام النساء وتعليمهن
حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ايوب قال سمعت عطاء قال سمعت
ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن
وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال ياخذ في طرف
ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم باب الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
سليمان عن عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا هريرة لقد ظننت ان لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك
لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله
الا الله خالصا من قلبه او نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز
الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني
خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون
سرا حدثنا قال ابو عبد الله حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد العزيز
بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله
ذهاب العلماء حدثنا اسمعيل بن اويس حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا
بغير علم فضلوا واضلوا قال الفربري ثنا عباس ثنا قتيبة ثنا جرير عن هشام
نحوه باب هل يجعل للنساء يوما على حدة في العلم حدثنا آدم ثنا شعبة حدثني
ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري
قال قالت النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا

يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان
فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثني محمد بن بشار
حدثني غندر ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي
سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني
قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث باب
من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حدثنا سعيد بن ابي مريم انا نافع بن
عمر الجمحي حدثني ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول
الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما ذلك
العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ العلم الشاهد
الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثني الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابي شريح
انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناي ووعاه قلبي فابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن
بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص
لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله
ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها
بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم
منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان ذلك الا هل بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن الجعد ثنا شعبة اخبرني منصور قال سمعت ربعي
بن حراش يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه
قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي بن ابراهيم قال
ثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
يقل علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب
كتابة العلم حدثنا ابن سلام انا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي
عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله عز
وجل او فهم اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في
هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب الناس فقال ان الله تعالى
حبس عن مكة القتل او الفيل شك ابو عبد الله كذا قال ابو نعيم واجعلوه
على الشك الفيل او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمؤمنون الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا وانها
ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
الا لمنشد فمن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد

اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا
لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا
وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا عمرو اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال
سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر
حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب تابعه
معمر عن همام عن ابي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني
يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد
بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا
فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين كتابه باب العلم والعظة بالليل حدثنا صدقة انا ابن عيينة عن
معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري
عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا
صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب السمر بالعلم حدثنا
سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن
سالم وابي بكر بن سليمان ابن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه
فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا
آدم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت
في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم
او كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج الى الصلوة

باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله عز وجل ما حدثت حديثا ثم يتلوا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا ابو مصعب احمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعده حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا ابن ابي فديك بهذا او قال يحذف بيده فيه حدثني اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب الانصات للعلماء حدثنا حجاج ثنا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله عز وجل حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان ثنا عمرو اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى ليس بموسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له

فتاه

فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلام فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص من امرهما باب من سال وهو قائم عالما جالسا حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله عز وجل فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله عز وجل باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا ابو نعيم ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت قبل ان انحر قال انحر ولا حرج

فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب قول الله عز وجل وما اوتيتم من العلم الا قليلا حدثنا قيس بن حفص ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش سليمان بن مهران عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال بعضهم لا تسئلوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسئلنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا باب من ترك بعض الاختيار مخافة ان يقصر فهم بعض الناس عنه فيقعوا في اشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس وباب يخرجون منه ففعله عبد الله بن الزبير باب من خص بالعلم قوما دون قوم كراهية ان لا يفهموا وقال علي رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا عبيد الله بن موسى عن معروف عن ابي الطفيل عن علي رضي الله عنه قال علي حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله حدثنا اسحق بن ابراهيم انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة ثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته تاثما حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا باب الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا

محمد

محمد بن سلام انا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل اذا احتلمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا باب من استحيا فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد ثنا عبد الله بن داود عن الاعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسئل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثنا قتيبة ثنا الليث بن سعد ثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول افقه هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اجاب السائل باكثر مما ساله حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وعن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين كتاب الطهارة بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم

وارجلكم الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض
الوضوء مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ولم يزد على ثلاث
وكره اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل
صلوة بغير طهور حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا
هريرة قال فساء او ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء
حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع
منكم ان يطيل غرته فليفعل باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي
ثنا سفيان ثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلوة فقال لا
ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثني
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم
حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت
عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض
الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا
خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت
فقمت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه الى
الصلوة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول
رؤيا الانبياء وحي ثم قرأ اني ارى في المنام اني اذبحك باب اسباغ
الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الانقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس عن اسامة بن زيد

> حضرموت بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المعجمة وفتح الراء والميم بلدة باليمن وقبيلة ايضا قسطلاني

> بالشعب بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة الطريق المعهود للحاج قسطلاني

انه سمعه يقول دفع النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال
ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلوة يا رسول الله قال الصلوة امامك
فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة
فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء فصلى ولم يصل
بينهما باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم
انا ابو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة انا ابن بلال يعني سليمان عن
زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه
فاخذ غرفة من ماء فتمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا اي
اضافها الى يده الاخرى فغسل بها وجهه ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها
يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم
اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة اخرى
فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
باب التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير
عن منصور عن سالم ابن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول
عند الخلاء حدثنا آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت
انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا
اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد ثنا عبد العزيز
اذا اراد ان يدخل باب وضع الماء عند الخلاء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا هاشم
بن القاسم ثنا ورقاء عن عبيد الله ابن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل فوضعت له وضوءا فقال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم
فقهه في الدين باب لا تستقبل القبلة بغائط او بول الا عند البناء جدار
ونحوه حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي
عن ابي ايوب الانصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم
الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب من تبرز

على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد
بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول
ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس
فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين
يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع
عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض باب خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن
بكير ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع
وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها
عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل
الحجاب حدثنا زكريا ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن
وقال هشام يعني البراز باب التبرز في البيوت حدثني ابراهيم بن المنذر
ثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام باب حدثنا يعقوب
بن ابراهيم ثنا يزيد انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب
الاستنجاء بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك ثنا شعبة عن ابي
معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني
يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو الدرداء أليس فيكم
صاحب النعلين والطهور والوساد ثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة

عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع الماء
في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عطاء بن
ابي ميمونة سمع انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء
فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان
عن شعبة العنزة عصا عليه زج باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا
معاذ بن فضالة ثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح
بيمينه باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف ثنا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي
بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد
المكي ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال
اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه
فقال ابغني احجارا استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته
باحجار بطرف ثيابي فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى اتبعه بهن
باب لا يستنجي بروث حدثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق قال ليس
ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله
يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان آتيه بثلاثة احجار
فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها
فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد
بن يوسف ثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين حدثنا
حسين بن عيسى ثنا يونس بن محمد انا فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي
بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم

توضأ مرتين مرتين باب الوضوء ثلثا ثلثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران
مولى عثمان اخبره انه رأى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ
على كفيه ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ثلثا ويديه ثلثا الى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار
الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم
قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران
فلما توضأ عثمان قال لاحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل يحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا
غفر له ما بينه وبين الصلوة حتى يصليها قال عروة الآية ان الذين يكتمون
ما انزلنا باب الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد
وعبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان انا عبد الله
انا يونس عن الزهري اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم
لينتثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل
ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده باب غسل
الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى ثنا ابو عوانة عن ابي بشر
عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه
وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ
ونمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين
او ثلثا باب المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني
عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى عثمان دعا بوضوء
فافرغ على يديه من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء

ثم

ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا
ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجل ثلثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر الله ما تقدم من ذنبه باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين
يغسل موضع الخاتم اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا محمد
بن زياد قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن من المطهرة فقال
اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار
باب غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد
الرحمن رأيتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن
جريج قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب
ان البسها واما الصفرة فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب
ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث
به راحلته باب التيمن في الوضوء والغسل حدثنا مسدد قال ثنا اسمعيل
قال ثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا
حفص بن عمر قال ثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت
ابي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره في شانه كله باب التماس الوضوء
اذا حانت الصلوة وقالت عائشة رضي الله عنها حضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس

الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك الاناء يده وامر الناس ان يتوضؤا منه قال فرأيت
الماء ينبع من تحت اصابعه حتى توضؤا من عند آخرهم باب الماء الذي يغسل به شعر
الانسان وكان عطاء لا يرى به بأسا ان تتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر
الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري اذا ولغ في اناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به
وقال سفيان هذا الفقه بعينه يقول الله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثني اسرائيل
عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه
من قبل انس او من قبل اهل انس فقال لان تكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا
وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا عباد عن ابن
عون عن ابن سيرين عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق
رأسه كان ابو طلحة اول من اخذ من شعره حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا حدثنا اسحق قال ثنا عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه
فجعل يغرف له به حتى ارواه فشكر الله له فادخله الجنة وقال احمد بن شبيب حدثنا
ابي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن ابيه قال كانت
الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون
شيئا من ذلك حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي
عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا ارسلت
كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تأكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر
باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم من
الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء
وقال جابر بن عبد الله رضي الله عنه اذا ضحك في الصلوة اعاد الصلوة
ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا

وضوء

وضوء وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع
وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم
وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن
عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته
وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا آدم
بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان
في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة
قال الصوت يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا
او يجد ريحا حدثنا قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري
عن محمد بن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال فيه الوضوء
رواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره انه سأل عثمان بن
عفان قلت ارأيت اذا جامع فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل
ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا
والزبير وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك حدثنا اسحق بن منصور بن بهرام
قال ثنا النضر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذكوان عن ابي صالح عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة
لم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا ابن
سلام قال انا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب
مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه

ويتوضأ فقلت يا رسول الله الصلاة قال الصلاة امامك حدثنا عمرو بن علي ثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني سعد بن ابراهيم ان
نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة
بن شعبة انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان
مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويده ومسح برأسه ومسح
على الخفين باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم
ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
مخرمة بن سليمان مولى ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة في عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من
سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم قمت فذهبت الى جنبه فوضع يده
اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن فقام فصلى
ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها
اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس
فاشارت بيدها نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم
فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره الا قد رأيته
في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل
او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء يؤتى احدكم
فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء
فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا واتبعنا

فيقال

فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب مسح الرأس كله لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة
بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ ان يمسح بعض الرأس فاحتج
بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن
يحيى استطيع ان تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض
واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين
ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى
قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين
الى الكعبين حدثنا موسى قال ثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن
ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور
من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يديه من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث
غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فغسل يديه مرتين
الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل
رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء الناس وامر جرير بن
عبد الله اهله ان يتوضؤوا بفضل سواكه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل
وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين وبين يديه
عنزة وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي
مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة
عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه

وسلم كانوا يقتتلون على وضوئه باب حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال ثنا
حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع
وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من مضمض واستنشق
من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال ثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل
او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم
قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح الرأس مرة واحدة حدثنا
سليمان بن حرب قال ثنا وهيب قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت
عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده
في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده
في الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل
يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال ثنا وهيب وقال مسح برأسه
مرة باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم
ومن بيت نصرانية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن
ابن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله
عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه
حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب
علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت
آية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة
حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر ثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة
فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه

بالحميم اي الماء الحار

وسلم

وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ
القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال
ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس
قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال ثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله
بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في تور من صفر
فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل
رجليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري
من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي بن ابي طالب وكانت عائشة رضي
الله عنها تحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته واشتد
وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس
فاجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك القرب حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس
باب الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان حدثني
عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد
اخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء
فاكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يده
فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم اخذ بيده ماء فمسح رأسه فادبر بيديه واقبل ثم غسل
رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا
مسدد قال ثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا باناء من ماء فاتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع اصابعه
فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت

من توضاء ما بين الستين الى الثمانين باب الوضوء بالمد حدثنا
ابونعيم قال ثنا مسعر قال حدثني ابن جبر قال سمعت انسا يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضا
بالمد باب المسح على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب
قال حدثني عمرو قال حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عمر
عن سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين
وان عبد الله بن عمر سال عمر عن ذلك فقال نعم اذا حدثك سعد
شيئا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن
عقبة اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر
لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال ثنا الليث عن يحيى بن
سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة
عن ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه
المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضا ومسح
على الخفين حدثنا ابونعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب وابان عن يحيى حدثنا عبدان
قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن
عمرو بن امية الضمري عن ابيه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على
عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم باب ابونعيم قال ثنا زكريا عن عامر عن عروة
بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت
لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب من لم
يتوضا من لحم الشاة والسويق واكل ابوبكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤوا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره

اي يقطع

انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي الى الصلوة
فالقى السكين فصلى ولم يتوضا باب من مضمض من السويق ولم
يتوضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن
سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره
انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء
وهي ادنى خيبر نزل فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق
فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب
فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضا حدثنا اصبغ بن الفرج قال انا
ابن وهب قال اخبرني عمرو بن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله
عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضا باب هل يمضمض من اللبن
حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس
وصالح بن كيسان عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من
النعسة والنعستين والخفقة او الخفقتين وضوءا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب
عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابي
قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلوة
فلينم حتى يعلم ما يقرء باب الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا ح وحدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتوضا عند كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ
احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال اخبرنا سويد بن
نعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا

بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة
فلم يؤت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب
فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضا باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله
حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان
في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة
ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له لم فعلت
هذا يا رسول الله قال لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا باب ما جاء في
غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر
من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال انا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني
عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تبرز لحاجته اتيته بماء فيغسل به باب حدثنا محمد بن المثنى
قال ثنا محمد بن خازم قال ثنا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا
يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال محمد
بن المثنى وثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا مثله باب ترك النبي
صلى الله عليه وسلم والناس الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا اسحق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا بماء فصبه
عليه باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة
قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما

بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان عن يحيى بن سعيد
قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي فبال
في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى
بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه باب بول
الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اتي النبي صلى الله عليه و
سلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله باب البول قائما
وقاعدا حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته
بماء فتوضا باب البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رايتني
انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام
كما يقوم احدكم فبال فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه
حتى فرغ باب البول عند سباطة قوم حدثنا محمد بن عرعرة قال شعبة
عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري يشدد في البول
ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه فقال حذيفة
ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب
غسل الدم حدثنا محمد بن المثنى قال ثني يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة
عن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارايت
احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه
وتصلي فيه حدثنا محمد بن سلام قال انا ابو معاوية قال ثنا هشام

بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت
ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة
استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلوة
واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي لكل
صلوة حتى يجي ذلك الوقت باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب
من المرأة حدثنا عبدان قال انا عبد الله بن المبارك قال انا عمرو بن ميمون
الجزري عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا
قتيبة قال ثنا يزيد قال ثنا عمرو يعني ابن ميمون عن سليمان بن يسار قال
سمعت عايشة ح وحدثنا مسدد وقال ثنا عبد الواحد قال ثنا عمرو بن ميمون
عن سليمان بن يسار قال سالت عايشة رضي الله عنها عن المني يصيب
الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم
يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال ثنا عبد الواحد قال
ثنا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمان يسار في الثوب تصيبه الجنابة
قال قالت عايشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يخرج الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا
زهير قال ثنا زهير قال ثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار
عن عايشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراه فيه
بقعة او بقعا باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها وصلى ابو
موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال ههنا وثم سواء
حدثنا سليمان حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها والبانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء
الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم

فامر

فامر فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا
يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا
الله ورسوله حدثنا ادم قال ثنا شعبة قال ثنا ابو التياح عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبني المسجد في مرابض الغنم باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره
طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال الزهري في عظام
الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون
فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس
عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن
فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله ثنا معن
قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن ثنا مالك ما لا احصيه يقول عن ابن
عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله
يكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف
المسك باب البول في الماء الدائم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا
ابو الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون وباسناده
قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه باب اذا القي
على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد صلوته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما
وهو يصلي وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي ثوبه
دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء في وقته لا يعيد حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني احمد بن
عثمان ثنا شريح بن مسلمة قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي

اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض
ايكم يجيء بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى
القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه
وانا انظر لا اغني شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم
على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحته
عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات
فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك البلد
مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعد
السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رايت الذين عد رسول
الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط
ونحوه في الثوب وقال عروة عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله
عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله ابن ابي مريم قال انا يحيى بن
ايوب قال حدثني حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز
الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم
احب الي من الوضوء بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان
ثنا الزهري عن ابي سلمة عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل
شراب اسكر فهو حرام باب غسل المرأة اباها الدم عن وجهه وقال ابو العالية
امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابي حازم سمع
سهل بن سعد الساعدي وساله الناس وما بيني وبينه احد باي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان علي رضي الله عنه
يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة عليها السلام تغسل عن وجهه الدم فاخذ حصير
فاحرق فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس بت عند النبي

صلى الله

اي لا اغني من تغلام
قسطلاني

اي لو كانت لي قوة
او جمع مانع لطرحته
عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قسطلاني

فلما سمعوا صوته صلى الله
عليه وسلم ذهب
عنهم الضحك وخافوا
دعوته قسطلاني

صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن غيلان بن
جرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن
بسواك بيده يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن ابي
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك باب دفع السواك
الى الاكبر وقال عفان ثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت
السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما قال ابو عبد الله
اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع عن ابن عمر باب فضل
من بات على الوضوء حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
سفيان عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضطجع
على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من
ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن من اخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي
صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك
قال لا وبنبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الغسل
وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم
من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم
وايديكم منه ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم
لعلكم تشكرون وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى
حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا
فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة

فاستن من الاستنان وهو
دلك الاسنان وحكها بما
يجلوها قسطلاني
استعوع فيه سبق تقيؤ اي
يقال تهوع الرجل اذا ناوه
يتقيأ الحيرة والصاد المهملة اي يدلك
اسنانه او يغسل او يحكّ قسطلانية
قال ابو عبد الله اي المؤلف اختصر
ابن نعيم هو ابن حماد عن ابن
المبارك عبد الله عن اسامة
ابن زيد الليثي المدني عن نافع
عن ابن عمر ووصله الطبراني في الاوسط
عن بكر بن سهل عنه بلفظ امرني جبريل
عليه السلام ان اكبر ويستفاد منه
تقديم ذي السن في السواك
والطعام والشراب والمشي والركوب
والكلام نعم اذا ترتب القوم في الجلوس
فالسنة تقديم الايمن فالايمن كما نبه
عليه المهلب قسطلانية

بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها
اصول شعره ثم يصب على رأسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى
ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله من الجنابة باب غسل الرجل
مع امرأته حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من
قدح يقال له الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا
عبد الصمد قال ثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال سمعت ابا سلمة
يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله عنها فسألها اخوها عن غسل
النبي صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو صاع فاغتسلت وافاضت على رأسها
وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن
شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن آدم قال ثنا زهير
عن ابي اسحاق قال ثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده
قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان
يكفي من هو اوفى منك شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب واحد حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة
يقول اخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم باب من افاض
على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان
بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا
فافيض على رأسي ثلاثا واشار بيديه كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال ثنا شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال ثنا
معمر بن يحيى قال حدثني ابو جعفر قال قال لي جابر اتاني ابن عمك يعرض
بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي

واستنبط من هذا الحديث
كراهية الاسراف في الاستكثار
الماء قسطلاني

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة اكف فيفيضها على سائر جسده فقال لي الحسن اني
رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا باب الغسل
مرة واحدة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه
وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله فغسل مذاكيره
ثم مسح يده بالارض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم افاض على جسده
ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند الغسل
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ
بكفه فبدأ بشق رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط رأسه باب المضمضة
والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا
الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت
صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل
فرجه ثم قال بيده على الارض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه وافاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض
بها قال ابو عبد الله يعني لم يتمسح به باب مسح اليد بالتراب ليكون انقى حدثنا
عبد الله بن الزبير الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم
توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب هل يدخل الجنب
يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة وادخل ابن
عمر والبراء بن عازب يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن
عمر وابن عباس باسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال ثنا افلح عن القاسم عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة

عن ابي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي
صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن
ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله
بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة
باب تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف
وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سالم
بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا
ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض و
استنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل رأسه ثلاثا ثم افرغ على جسده
ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة قال ثنا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث
قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يديه فغسلهما
مرة او مرتين قال سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله
فغسل فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه
في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد
عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال ذكرته لعائشة فقالت
يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على
نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثنا محمد بن بشار قال ثنا معاذ بن هشام
قال حدثني ابي عن قتادة قال ثنا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت
لانس او كان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن
قتادة ان انسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا

حدثنا ابو الوليد قال ثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله
عنه قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان
ابنته فسأل فقال توضأ واغسل ذكرك باب من تطيب ثم اغتسل
وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه قال سألت عائشة وذكرت لها قول ابن عمر ما احب
ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة
قال ثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى اذا ظن
انه قد اروى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال ثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل
من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلوة ثم اغتسل ثم تخلل بيده
شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم
غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر
جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن
عيسى قال ثنا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب
مولى ابن عباس عن ميمونة قالت وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وضوء للجنابة فاكفأ بيمينه على شماله مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم
ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق و
غسل وجهه وذراعيه ثم افاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى
فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده
باب اذا ذكر في المسجد انه جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال
لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا

المفرق اي مكان فرق
الشعر قسطلاني
وبيص بالصاد المهملة بعد
المثناة التحتية اللاحقة
للموحدة المكسورة بعد الواو
المفتوحة اي بريق الطيب
قسطلاني

معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه باب من بدا بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصابت احدنا جنابة اخذت بيديها ثلاثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها الايسر باب من اغتسل عريانا وحده في خلوة ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيى منه حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا باب التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا سفيان عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط والارض ثم توضا وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة غسل اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء باب عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى قال ثنا حميد قال ثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فاغتسل ثم جئت فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا عياش قال ثنا عبد الاعلى ثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له كنت جنبا فاغتسلت فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب كينونة الجنب في البيت اذا توضا قبل ان يغتسل حدثنا ابو نعيم قال ثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضا باب نوم الجنب حدثنا قتيبة بن سعيد قال

ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب باب الجنب يتوضا ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضا وضوءه للصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا واغسل ذكرك ثم نم باب اذا التقى الختانان حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام ح وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو عن شعبة مثله وقال موسى ثنا ابان قال ثنا قتادة قال اخبرنا الحسن مثله باب غسل ما يصيب من فرج المرأة حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن الحسين المعلم قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان فقال ارايت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن فقال عثمان يتوضا كما يتوضا للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة ولم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضا ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط وذلك الآخر انما بينا لاختلافهم والماء انقى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض وقول الله تعالى ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين باب كيف بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم

كان

كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر باب الامر بالنفساء اذا نفسن حدثنا علي بن عبد الله المديني قال ثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما لك انفست قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل تعني راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر امرأته وهي حائض وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرا القرآن باب من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم قال ثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض

حدثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر قال انا ابو اسحاق هو الشيباني
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احدانا اذا كانت
حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر في فور
حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه
تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا ابو النعمان قال ثنا عبد الواحد قال ثنا
الشيباني قال ثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه
سفيان عن الشيباني باب ترك الحائض الصوم حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال ثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي
سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات
عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا
وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم
قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها باب تقضي الحائض المناسك كلها
الا الطواف وقال ابرهيم لا بأس ان تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة
للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت
ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال ابن عباس
اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف
بالبيت ولا تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تأكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي
فقال ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك

نفست

اربه بكسر الهمزة مع اسكان الراء اي عضوه الذي يستمتع به اي الفرج وروي بفتح الهمزة والراء ومعناه حاجته اي شهوته والمقصود انه املكهم لنفسه فيامن من هذه المباشرة الوقوع في المحرم قال الخطابي في اعلام الحديث يريد معنى المباشرة الجماع انما هي ملاقاة البشرة والادب بفتح الهمزة ومكسورها اي حيثه كرماني

اي تجحدن نعمة الزوج وتستقللن ما كان منه والخطاب عام غلبت فيه الحاضرات على الغيب والتسليط في التوعد على كفران العشير وكثرة اللعن انهما من الكبائر قسطلاني

اذهب من الاذهاب واللب العقل الخالص من الشوائب فهو خالص ما في الانسان من قواه فكل لب عقل وليس كل عقل لبا والحازم اي الضابط لامره فنقاد لهن غيره اولى قسطلاني

نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب الاستحاضة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة انها قالت قالت فاطمة
بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع
الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاتركي
الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي باب غسل دم الحيض
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر
عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف
تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم
من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني
ابن وهب قال حدثني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه
عن عائشة قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها
ثم تغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه باب اعتكاف المستحاضة حدثنا
اسحاق الواسطي انا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما
وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة رأت ماء العصفر فقالت
كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة ثنا يزيد بن زريع عن خالد
عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من
ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها وهي تصلي حدثنا
مسدد قال ثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة ان بعض امهات المؤمنين
اعتكفت وهي مستحاضة باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه حدثنا
ابو نعيم قال ثنا ابرهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قالت
عائشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم
قالت بريقها فمصعته بظفرها باب الطيب للمرأة عند غسلها من الحيض
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة
عن ام عطية قال ابو عبد الله عن هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية

الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله

اي ترشه على سائره ... قسطلاني

قال ابو عبد الله عن هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى
ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا
نطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر
اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن
اتباع الجنائز ورواه هشام عن ام عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة
ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى قال ثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن
امه عن عائشة ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها
كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتبذتها الي فقلت تتبعي بها
اثر الدم باب غسل المحيض حدثنا مسلم قال ثنا وهيب قال ثنا منصور عن
امه عن عائشة ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من
المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استحيا فاعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها بما يريد النبي
صلى الله عليه وسلم باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا ابرهيم قال ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت
اهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم
يسق الهدي فزعمت انها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت
يا رسول الله هذه ليلة عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم انقضي رأسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت
الحج امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت
باب نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال ثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل بعمرة فليهلل فاني لولا اني
اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة
فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان
ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت

بعمرة

التنعيم موضع على فرسخ من مكة فيه مسجد عائشة قسطلاني

الحصبة بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين وفتح الموحدة التي نزلوا فيها بالمحصب موضع بين مكة ومنى نزلوا فيه اذا نفروا منها قسطلاني

سقت الهدي يعني ما يمنعني من موافقتكم فيما امرتكم به الا سوقي الهدي ولولاه لوافقتكم وانما كان الهدي علة لانتفاء الاحرام بالعمرة لان صاحب الهدي لا يجوز له التحلل حتى ينحر الا يوم النحر والمتمتع يتحلل من عمرته فتلبه ... قسطلاني

بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة
باب مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال ثنا حماد عن عبيد الله بن ابي بكر
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا
يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقه
قال اذكر ام انثى شقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب في بطن امه
باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل
حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى
كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي
وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث مع
عبد الرحمن بن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم باب اقبال المحيض
وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة رضي الله عنها بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من
الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل
ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة ان فاطمة بنت
ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق و
ليست بالحيضة فاذا اقبلت واذا ادبرت فاغتسلي وصلي باب لا تقضي الحائض
الصلوة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلوة
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال ثنا قتادة قال حدثتني معاذة ان
امرأة قالت لعائشة اتجزي احدانا صلوتها اذا طهرت فقالت احرورية انت
كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قال فلا نفعله باب
النوم مع الحائض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى
عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام سلمة قالت حضت وانا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب

حيضتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا محمد بن سلام قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي النبي صلى الله عليه وسلم أعلى احدانا بأس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي نعم وكانت لا تذكره النبي صلى الله عليه وسلم الا قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة وكذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقوله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ويذكر عن علي وشريح ان امرأة جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه انها حاضت ثلاثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم وقال الحيض يوم الى خمسة عشر وقال معتمر عن ابيه سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة ايام قال النساء اعلم بذلك حدثنا احمد بن ابي رجاء قال ثنا ابو اسامة قال سمعت هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني استحاض فلا اطهر افادع الصلوة فقال لا ان ذلك عرق ولكن دعي الصلوة قدر الايام التي كنت تحيضين

فيها ثم اغتسلي وصلي

باب الصفرة والكدرة في غير ايام الحيض حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا

باب عرق الاستحاضة حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال ثنا معن بن عيسى عن ابن ابي ذئب عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامرها ان تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة

باب المرأة تحيض بعد الافاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان صفية قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت معكن فقالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحائض ان تنفر اذا حاضت وكان ابن عمر يقول في اول امره انها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن

باب اذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة ويأتيها زوجها اذا صلت الصلوة اعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال ثنا هشام بن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي

باب الصلوة على النفساء وسنتها حدثنا احمد بن ابي سريج قال انا شبابة قال انا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امرأة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام عند وسطها

باب حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى ابن حماد قال ثنا ابو عوانة من كتابه قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه

كتاب التيمم بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض

السفار حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال ثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا سيار قال ثنا يزيد بن الفقير قال انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى قال ثنا عبد الله بن نمير قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة رضي الله عنها جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن

يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال قال عمار حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الارض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلوة على السبخة والتيمم بها او عليها حدثنا مسدد بن مسرهد قال ثنا يحيى بن سعيد قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى كنا

في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر
الشمس فكان اول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي
عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه
حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى
ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته
النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا
يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي
بالصلوة فصلى بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل
مع القوم قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس
من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو رجاء نسيه عوف ودعا
عليا رضي الله عنه فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين
مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدي
بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي اذا قالت الى
اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا
هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه
الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء ففرغ
فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالى
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى من شاء وكان
آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه
عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم الله لقد اقلع عنها وانه
ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا
لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها
قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا
فاتت اهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما حبسك يا فلانة قالت
العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ

ففعل

ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت باصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما الى السماء تعني السماء والارض وانه لرسول الله
حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما ارى ان هؤلاء القوم يدعونكم
الا عمدا فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في الاسلام قال ابو عبد الله
صبا خرج من دين الى غيره وقال ابو العالية الصابئون فرقة من اهل
الكتاب يقرؤون الزبور باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت
او خاف العطش يتيمم ويذكر ان عمرو بن العاص رضي الله عنه اجنب في ليلة
باردة فتيمم وتلى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد قال ثنا محمد هو غندر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل قال ابو موسى لعبد الله بن مسعود اذا لم
يجد الماء لا يصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم
البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فاين قول عمار لعمر قال اني
لم ار عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي عن الاعمش
قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى فقال له
ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب الرجل فلم يجد ماء كيف
يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال ابو موسى فكيف تصنع
بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال الم تر
عمر لم يقنع بذلك منه فقال ابو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع
بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال انا لو رخصنا لهم في هذا
لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدعه ويتيمم فقلت لشقيق
فانما كره عبد الله لهذا فقال نعم باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام
قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله
وابي موسى الاشعري فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء
شهرا اما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا
لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم

بهذا لذا قال نعم فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب رضي الله
عنه بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الماء
فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضها
ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها وجهه فقال عبد الله
افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق قال كنت
مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد
فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا
ومسح وجهه وكفيه واحدة باب حدثنا عبدان قال انا عبد الله انا عوف
عن ابي رجاء ثنا عمران بن الحصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم
فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه
يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلوة باب كيف فرضت الصلوة
في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان في حديث هرقل فقال يامرنا
يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدقة والعفاف حدثنا يحيى
بن بكير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال
كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي
وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست
من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي
فعرج بي الى السماء الدنيا فلما جئت الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن
السماء افتح قال من هذا قال جبريل قال هل معك احد قال معي محمد قال
ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا
قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين
منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر

عن يمينه

عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم
يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم
في السماء السادسة قال انس فلما مر جبرائيل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس
قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس
ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى عليه السلام فقال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت
بابراهيم عليه السلام فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت
من هذا قال ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس
وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى
ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى
مررت على موسى عليه السلام فقال ما فرض الله على امتك قلت فرض خمسين صلوة
قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت
الى موسى قلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فرجعت
فوضع شطرها فرجعت اليه فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت
فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع
الى ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة
المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها حبائل
اللؤلؤ واذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت فرض الله الصلوة حين
فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد في صلوة
الحضر باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله سبحانه وتعالى خذوا زينتكم
عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى

في الثوب الذي يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا يزيد بن ابراهيم
عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة
يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها
وقال عبد الله بن رجاء ثنا عمران ثنا محمد بن سيرين حدثنا ام عطية سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا باب عقد الازار على القفا في الصلوة وقال
ابو حازم عن سهل صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على
عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا عاصم بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى
جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل
تصلي في ازار واحد قال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له
ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف ابو مصعب قال ثنا
عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابر بن عبد الله يصلي
في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد باب
الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح
وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه وقالت ام هانئ التحف
النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله بن
موسى قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في ثوب واحد وقد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن
هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا
طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس
عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه
سمع ام هانئ بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره قالت فسلمت عليه فقال من

هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي
انه قاتل رجلا قد اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اولكلكم ثوبان باب اذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه شيئا
حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه
شيء حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة سمعته او كنت
سألته قال سمعت ابا هريرة يقول اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب اذا كان الثوب
ضيقا حدثنا يحيى بن صالح قال ثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال
سألنا جابر بن عبد الله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي
وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى
يا جابر فاخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان
ثوب يعني ضاق قال ان كان واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان قال ثنا ابو حازم عن سهل قال كان
رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة
الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب
الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في ثياب ينسجها المجوسي لم ير بها باسا
وقال معمر رايت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي
رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهبت

ليخرج يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضا
وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية التعري في الصلوة
وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال ثنا روح قال ثنا زكريا بن اسحق قال ثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو
حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط
مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك اليوم عريانا باب الصلوة في القميص و
السراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
عن الصلوة في الثوب الواحد فقال اوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر رضي الله
عنه فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في ازار
ورداء في ازار وقباء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في
تبان وقميص قال واحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال ثنا
ابن ابي ذئب عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما يلبس المحرم قال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا اسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ليث بن سعد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه نهى رسول الله
صلعم عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء
حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال نهى النبي صلعم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وان يشتمل الصماء وان
يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا اسحق بن ابراهيم قال ثنا ابن اخي ابن
شهاب عن عمه قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة قال
بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى الا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة

فان قلت مقصود عمر رضي الله
عنه امر الرجل بالصلوة
في حال لبس ثوبين باحد
هذه الوجوه الثمانية او
التسعة على تقدير اضافة
ما حسبه اليها فكانت
المناسب ان يعدل وكذا
اوكذا فلم ذكره بدون حرف
العطف قلت هو من باب
الابدال وهو مذكور على سبيل
التعداد فلا حاجة الى او
ونحوها او محمول على حذف
حرف العطف على قول لبعض
النحاة في جوازه كرماني

قال اي قتيبة يسمى صماء لانه
يسد المنافذ كلها كالصخرة الصماء
التي ليس فيها خرق فاسرج
الاحتباء نوع من القعود يعني
[illegible]
[illegible]
اخرى
اللماس بكسر اللام وهو لمس
الثوب لا ينظر اليه والنباذ
بكسر النون وهو طرح الرجل
قبل ان يقلبه او ينظر اليه
كرماني

فاذن معنا علي رضي الله عنه في منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان باب الصلوة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن ابي الموالي
عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا ابا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال
نعم احببت ان يراني الجهال مثلكم رايت النبي صلعم يصلي هكذا باب ما يذكر
في الفخذ قال ابو عبد الله ويروى عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي
صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال انس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه
وحديث انس اسند وحديث جرهد احوط حتى يخرج من اختلافهم وقال ابو موسى
غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت انزل الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض
فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا اسمعيل بن علية قال ثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها
صلوة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف
ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ
نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذ
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم
فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش قال
فاصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي
قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها
فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها حتى اذا كان
بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم
عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا فجعل الرجل يجيء
بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا

تحتها فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في كم تصلي المرأة من
الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لاجزته حدثنا ابو اليمان قال ثنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المؤمنات متلفعات
في مروطهن ثم يرجعن الى بيوتهن ما يعرفهن احد باب اذا صلى في ثوب له اعلام
ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى
اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم واتوني بانبجانية
ابي جهم فانها الهتني آنفا عن صلوتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلوة فاخاف
ان تفتنني باب اذا صلى في ثوب مصلب او تصاوير هل تفسد صلوته وما ينهى
عنه من ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال ثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه كان قرام لعائشة سترت به جانب بيتها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض
لي في صلوتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال ثنا الليث عن يزيد هو ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف
فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين باب الصلوة
في الثوب الاحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب شيئا تمسح به ومن لم يصب منه
شيئا اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين
ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة باب الصلوة في
المنبر والسطوح والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان يصلى
على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان بينهما
سترة وصلى ابو هريرة على سقف المسجد بصلوة الامام وصلى ابن

عمر

الخميس قرشيد من خاطط
يعني الخميصة ...
... جميع ... اوله
جمعي خميس ... قسطلاني

المرط بالكسر واحد المروط
وهي اكسية من صوف او خز
مختار الصحاح

انبجانية بفتح الهمزة وسكون
النون وتخفيف الجيم وبعد
النون ياء مشددة
كساء غليظ لا علم له قسطلاني

بفتح القاف
اي ستر رقيق
عليه
كالقرام

عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال ثنا ابو حازم قال سالوا
سهل بن سعد من اي شيء المنبر فقال ما بقي من الناس اعلم به مني هو من اثل
الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه
فقرا وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم
عاد الى المنبر ثم قرا ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض
فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن المديني سالني احمد بن حنبل عن هذا
الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اعلى من الناس فلا
باس بان يكون الامام اعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان
بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا يزيد بن هارون قال انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا
فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم
جالسا وهم قيام فلما سلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا وا
ذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا وان صلى قائما فصلوا قياما ونزل
لتسع وعشرين يوما فقالوا يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب اذا اصاب ثوب المصلي امرأته اذا
سجد حدثنا مسدد عن خالد قال ثنا سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد
عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حائض وانا حذاءه
وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة باب الصلوة
على الحصير وصلى جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن
تصلي قائما ما لم تشق على اصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل
منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم
وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله عليه السلام ركعتين ثم انصرف
باب الصلوة على الخمرة حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال ثنا سليمان

هو من اثل الغابة بالغين المعجمة
والموحدة موضع قرب المدينة
من العوالي والاثل بفتح الهمزة
وسكون المثلثة شجر يشبه الطرفاء
والآثل ... ورقه
... قسطلاني

فجحشت بضم الجيم وكسر الحاء المهملة
والشين المعجمة اي خدشت
او اشد منه قليلا او
كشفه شيء من الراوي قسطلاني

بضم الميم وسكون المعجمة
وبضم الراء وفتحها
غرفة قسطلاني

مليكة جدة
اسحاق

الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
الخمرة باب الصلوة على الفراش وصلى انس بن مالك على فراشه وقال
انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام
بسطتهما والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث حدثني عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش اهله
اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين
القبلة على الفراش الذي ينامان عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر
وقال الحسن كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال ثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب
القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب الصلوة
في النعال حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة
سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلوة في الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت
جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان يعجبهم لان جريرا
كان من آخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على
خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن
واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال لو مت مت
على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه في السجود

حدثنا

واستنبط الحنفية من هذا الحديث
عدم نقض الوضوء بلمس المرأة
واجيب باحتمال ان يكون بينهما
حائل قسطلاني

حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن يحيى بن بكير حدثني بكر بن مضر عن جعفر
عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه باب استقبال القبلة حدثنا عمرو بن عباس قال
حدثنا ابن مهدي قال ثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس
بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوتنا واستقبل
قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا
الله في ذمته وقال نعيم حدثنا ابن المبارك عن حميد عن
انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى
يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا
ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد ثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال ثنا حميد قال سال ميمون
بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة وما يحرم دم العبد وماله فقال من
شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له
ما للمسلم وعليه ما على المسلم باب قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق
ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي ايوب الانصاري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت
قبل القبلة فننحرف ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله عز وجل واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال
سالنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف بين الصفا والمروة
اياتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله

المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله
اي امان الله ورسوله او عهدهما
فلا تخفروا اي لا تخونوا الله ولا
رسوله في ذمته اي ذمة الله او
ذمة المسلم اي لا تخونوا في تضييع من
هذا قسطلاني

اسوة حسنة وسالنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال اتى ابن
عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت
والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا
فقلت اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين
اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا اسحق
بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت
ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال
هذه القبلة باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال ابو هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء
انا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل
قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو القبلة وقال السفهاء من
الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق
والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر
يصلون نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة
حدثنا عثمان انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال قال عبد
الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص
فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك
قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم
فلما اقبل علينا بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن انما
انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني واذا شك احدكم
في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين باب

ماجاء

اي اتى ابن عمر رجل حتى يجوز له الجماع لعمرته والفعل غير ذلك من محرمات الاحرام ام لا فقال عبد الله ابن عمر مجيبا له قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فاجاب ابن عمر بالاشارة الى وجوب اتباعه صلى الله عليه وسلم لا سيما وقد قال عليه السلام خذوا عني مناسككم قسطلاني

ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها فصلى الى غير القبلة وقد
سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه
ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال انا هشيم عن حميد عن انس
قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فقلت يا رسول الله لو اتخذنا
من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية
الحجاب قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن
البر والفاجر فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وقال حدثنا ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح
اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة
قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال صلى الظهر النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا ازيد
في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجليه باب حك البزاق
باليد من المسجد حدثنا قتيبة انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه
فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه وان ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم
اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا
كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين
ان رسول الله صلعم راى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب
حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرنا ابراهيم

بن سعد انا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد
حدثاه ان رسول الله صلعم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او
تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة حدثنا يحيى بن
بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا
سعيد اخبراه ان رسول الله صلعم راى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله
صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه
ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر
انا شعبة اخبرني قتادة قال سمعت انسا قال قال رسول الله صلعم لا يتفلن
احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى باب ليبزق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا آدم انا شعبة اخبرنا قتادة قال سمعت
انس بن مالك قال قال النبي صلعم ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي
ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
حدثنا علي انا سفيان انا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي
صلعم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه
او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي
سعيد نحوه باب كفارة البزاق في المسجد حدثنا آدم انا شعبة انا قتادة
قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة
وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثني اسحق بن نصر انا عبد
الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلعم قال اذا قام احدكم
الى الصلوة فلا يبصق امامه فانه يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن
يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب
اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل انا زهير انا
حميد عن انس ان النبي صلعم راى نخامة في القبلة فحكها بيده وريء كراهيته
لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما يناجي ربه او ان
ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم
اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا

باب

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم اني لاراكم
من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح انا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن
انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فقال في الصلوة
وفي الركوع اني لاراكم من ورائي كما اراكم باب هل يقال مسجد بني فلان
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع
وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن
عمر كان فيمن سابق بها باب القسمة وتعليق القنو في المسجد القنو
العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان قال ابو
عبد الله وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان
اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا
الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال يا رسول الله اعطني فاني
فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا
في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله اومر بعضهم يرفعه الي قال
لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله
اومر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله
فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله عليه السلام وثم منها درهم باب
من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب فيه حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وجدت النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة
قلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين
ايديهم باب القضاء واللعان في المسجد حدثنا يحيى بن موسى انا عبد

الرزاق انا ابن جريج اخبرنا ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا
رسول الله رايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد
وانا شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا
يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة انا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن محمود بن الربيع عن عتبان ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له
الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه وصلى ركعتين
باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره
جماعة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا
كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم
فاصلي بهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ساافعل ان شاء الله قال عتبان فغدا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم
قال اين تحب ان اصلي من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا وصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن
او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد
بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى
المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار
من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث

محمود

محمود بن الربيع فصدقه بذلك باب التيمن في دخول المسجد اذا دخل
وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا
سليمان ابن حرب انا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما
استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي
الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود و
النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور وراى
عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يامره بالاعادة حدثنا
محمد بن المثنى انا يحيى عن هشام اخبرني ابي عن عائشة ان ام حبيبة وام سلمة
ذكرتا كنيسة راينها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا
وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله يوم القيمة حدثنا
مسدد انا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام
النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار فجاؤا
متقلدي السيوف كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملأ بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب وكان يحب ان يصلي حيث
ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى
ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا
نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب
وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب
فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم لا خير الا خير الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرين باب الصلوة في
مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن ابي التياح عن انس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد ذلك يقول كان
يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد باب الصلوة في مواضع

الابل حدثنا صدقة بن الفضل انا سليمان بن حيان اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع
قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
باب من صلى وقدامه تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به الله عز وجل
وقال الزهري اخبرني انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار
وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال رايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع باب كراهية
الصلوة في المقابر حدثنا مسدد انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها
قبورا باب الصلوة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا كره الصلوة
بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم
باب الصلوة في البيعة وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من اجل التماثيل التي
فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد
بن سلام انا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ام سلمة ذكرت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة راتها بارض الحبشة يقال لها مارية
فذكرت له ما رات فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك
قوم اذا مات فيهم العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا
فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا حدثنا

محمد

محمد بن سنان انا هشيم انا سيار هو ابو الحكم قال انا يزيد الفقير انا جابر بن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد
من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم
وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة
باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد بن اسمعيل انا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي
من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها
وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت حدياة وهو ملقى
فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني قالت
فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله اني لقائمة معهم اذ مرت
الحدياة فالقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم
وانا منه بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلمت قالت عائشة وكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت
تاتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم
الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة
فقلت لها ما شانك لا تقعدين معي مقعدا الا قلت هذا قالت
فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة
عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء حدثنا مسدد
انا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع اخبرني عبد الله بن عمر انه كان ينام
وهو شاب اعزب لا اهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد انا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل
بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد
عليا في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظر اين هو فجاء فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في المسجد

رأيته فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه
عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول
قم ابا تراب قم ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى انا ابن فضيل عن ابيه
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما
منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته
باب الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد بن يحيى انا مسعر
انا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر اراه قال ضحى فقال صل ركعتين
وكان لي عليه دين فقضاني وزادني باب اذا دخل احدكم المسجد فليركع
ركعتين قبل ان يجلس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة السلمي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس
باب الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
باب بنيان المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل
وامر عمر ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر
فتفتن الناس وقال انس يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا وقال
ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله
انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد انا ابي عن صالح بن كيسان انا نافع ان
عبد الله اخبره ان المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا
باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا
وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن و
الجريد واعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان رضي الله عنه فزاد فيه زيادة كثيرة
وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة

وسقفه بالساج باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله الى قوله من المهتدين حدثنا مسدد انا عبد العزيز بن مختار
انا خالد الحذاء عن عكرمة قال قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا الى ابي
سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط يصلحه فاخذ رداءه
فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار
لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض التراب عنه ويقول ويح
عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال يقول
عمار اعوذ بالله من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد المنبر
والمسجد حدثنا قتيبة انا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى امرأة ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن
حدثنا خلاد انا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر ان امرأة قالت
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا قال ان
شئت فعملت المنبر باب من بنى مسجدا حدثني يحيى بن سليمان انا ابن وهب
اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني
يقول انه سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين
بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله
له مثله في الجنة باب يأخذ بنصال النبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن
سعيد انا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل
في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها
باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد انا ابو بردة
بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
مر في شيء من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر
بكفه مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع انا شعيب
عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان
ابن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه

بفتح الحاء والاضافة كلمة رحمة لمن وقع في هلكة لا يستحقها كما ان ويل كلمة عذاب لمن يستحقها يدعوهم اي يدعو عمار الفئة الباغية وهم اصحاب معاوية الذين قتلوه في وقعة صفين الى سبب الجنة وهو طاعة علي بن ابي طالب الامام الواجب الطاعة اذ ذاك ويدعونه الى سبب النار لكنهم معذورون لانهم متأولون ظنوا انهم كانوا ...

وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم باب اصحاب الحراب
في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر الى لعبهم عن عروة زاد ابراهيم ابن
المنذر قال انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون
بحرابهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا علي بن عبد الله
انا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها
فقالت ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان
شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء
لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفيان
مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان
اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه
وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة قال سمعت عائشة ورواه مالك
عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر باب التقاضي والملازمة في
المسجد حدثنا عبد الله بن محمد انا عثمان بن عمر انا يونس عن الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له
عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر فقال لقد
فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق
والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان
يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال

افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال على قبرها فاتى قبره فصلى عليه
باب تحريم تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة
في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم
تجارة الخمر باب الخدم في المسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني
محررا يعني محررا للمسجد يخدمه حدثني احمد بن واقد انا حماد عن ثابت عن
ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره باب الاسير او الغريم
يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابراهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا
من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني
الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا
وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا
لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا باب الاغتسال اذا
اسلم وربط الاسير ايضا في المسجد وكان شريح يأمر بالغريم ان يحبس
الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف انا الليث حدثني سعيد
بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل
نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا
ثمامة فانطلق فذهب الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل
المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله باب
الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثني زكريا بن يحيى انا عبد الله ابن نمير
انا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق
في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من
قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو
جرحه دما فمات فيها باب ادخال البعير في المسجد للعلة وقال ابن

عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب
مسطور باب حدثنا محمد بن المثنى انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة
انا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله باب الخوخة
والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان انا فليح انا ابو النضر عن عبيد بن
حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده
فاختار ذلك العبد ما عند الله فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما يبكي
هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك
ان من الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب
الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي انا وهب بن جرير
انا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه بخرقة
فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد
امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل سدوا عني كل
خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر باب الابواب والغلق للكعبة
والمساجد قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد انا سفيان عن ابن
جريج قال قال ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد ابن عباس
وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا انا حماد بن زيد عن

ينصب باب على الاستئناف وفيه
على الباب وفيه دليل على الخصوصية
رضي الله عنه بالخلافة بعده
عليه الصلوة والسلام والامامة
دون سائر الناس فابقى
خوخته دون غيره وهو دال
على ان يخرج منه الى المسجد
دون غيره للصلوة كذا
قرره ابن المنير قسطلاني

ايوب

ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان
بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد
وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر
فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي قال بين الاسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى باب دخول المشرك المسجد حدثنا
قتيبة انا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد باب رفع الصوت
في المساجد حدثنا علي بن عبد الله انا يحيى بن سعيد القطان انا الجعيد
بن عبد الرحمن حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت
قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اذهب
فائتني بهذين فجئته بهما قال من انتما او من اين انتما قالا من اهل
الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما ترفعان اصواتكما
في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد انا ابن وهب اخبرني
يونس بن يزيد عن ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك ان كعب
بن مالك اخبره انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال
لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه باب
الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد انا بشر بن المفضل عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر ما ترى في صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى
واحدة فاوترت له ما صلى وانه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل
وترا فان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حدثنا ابو النعمان انا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي

صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى
فاذا خشيت الصبح فاوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت قال ابو
عبد الله وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عمر حدثهم
ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى
عقيل بن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة فجلس واما
الآخر فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اخبركم عن الثلاثة اما احدهم فاوى الى الله فآواه
الله واما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله
عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك باب
المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه وبه قال الحسن وايوب
ومالك حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل
ابوي الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين
وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
باب الصلوة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق
عليهم الباب حدثنا مسدد انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع تزيد على صلوته في
بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ

ای لم اعرف

ای ابا بکر وام رومان
رضی الله عنهما ... عقلا

فاحسن

فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعه الله
تعالى بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد
كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي
يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه باب تشبيك الاصابع
في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر قال ثنا عاصم قال ثنا واقد عن
ابيه عن ابن عمر وقال شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم
بن علي حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه
لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي وهو يقول قال عبد الله بن عمرو قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة
من الناس بهذا حدثنا خلاد بن يحيى انا سفيان عن ابي بردة بن عبد الله
بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك اصابعه حدثني اسحق انا
ابن شميل انا ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي قال ابن سيرين قد سماها
ابو هريرة ولكني نسيت انا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام الى
خشبة معروضة في المسجد فاتكا عليها كانه غضبان ووضع يده اليمنى على
اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى
وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم
ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين
قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة قال لم انس ولم تقصر الصلوة
فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر و
سجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول
ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين
قال ثم سلم باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى
فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا فضيل بن
سليمان انا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من
الطريق فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله

السرعان بفتح السين والراء جمع سريع كالكثبان
وهو الخارج للخروج ... ا

عليه وسلم يصلي في تلك الامكنة قال وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا
في الامكنة كلها الا انهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثني ابراهيم بن
المنذر الحزامي انا انس ابن عياض قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين
يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي كان بذي الحليفة
وكان اذا رجع من غزو وكان في تلك الطريق او حج او عمرة هبط بطن واد
فاذا ظهر من بطن واد اناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم
حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد
كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم يصلي فدحا فيه السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله
يصلي فيه وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد
الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي
وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى مكة بينه وبين المسجد
الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف
الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه
وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي
في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره وورائه ويصلي امامه الى العرق نفسه
وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي
فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر
عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل
تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح
سهل حتى يفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى
في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن
عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب
الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن
يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله

يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان
عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات
عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه
وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات
الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات
ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس
بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله
بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي
الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة
ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل
نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشرة اذرع او نحوها
ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب سترة الامام
سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان
وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد حدثني اسحق انا عبد الله
بن نمير انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه
وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد انا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء
وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار باب
قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد العزيز

بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الجدار ممر الشاة حدثنا المكي بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها باب الصلوة الى الحربة
حدثنا مسدد انا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي اليها باب الصلوة الى العنزة حدثنا آدم
انا شعبة انا عون ابن ابي جحيفة قال سمعت ابي يقول خرج علينا النبي صلى الله
عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة
والمرأة والحمار يمرون من ورائها حدثني محمد بن حاتم بن بزيع انا شاذان عن شعبة
عن عطاء ابن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام ومعنا عكازة او عصا او عنزة ومعنا اداوة
فاذا فرغ من حاجته ناولناه الاداوة باب السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان
بن حرب انا شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضا فجعل الناس
يتمسحون بوضوئه باب الصلوة الى الاسطوانة وقال عمر المصلون احق بالسواري
من المتحدثين اليها وراى عمر رجلا يصلي بين اسطوانتين فادناه الى سارية فقال
صل اليها حدثنا المكي بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد قال كنت آتي مع
سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم
اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلوة عندها حدثنا قبيصة انا سفيان عن عمرو بن عامر عن انس قال
لقد ادركت كبار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب
قال محمد وزاد شعبة عن عمرو عن انس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلوة
بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن اسمعيل انا جويرية عن نافع عن ابن عمر
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فاطال
ثم خرج فكنت اول الناس دخل على اثره فسالت
بلالا اين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا عبد الله بن يوسف انا
مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
الكعبة واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي فاغلقها عليه ومكث

فيها فسالت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن
يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على
ستة اعمدة ثم صلى قال ابو عبد الله وقال اسمعيل حدثني مالك فقال عمودين
عن يمينه حدثنا ابراهيم بن المنذر انا ابو ضمرة انا موسى بن عقبة عن نافع ان
عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل
ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع
صلى يتوخى المكان الذي اخبره به بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال
وليس على احدنا باس ان صلى في اي نواحي البيت باب الصلوة الى الراحلة
والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي انا معتمر عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعرض راحلته فيصلي اليها قلت
افرايت اذا هبت الركاب قال كان ياخذ هذا الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته
او قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب الصلوة الى السرير حدثنا عثمان
بن ابي شيبة انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت اعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي
صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي
السرير حتى انسل من لحافي باب يرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في
التشهد وفي الكعبة وقال ان ابى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا ابو معمر انا عبد
الوارث انا يونس عن حميد ابن هلال عن ابي صالح السمان ان ابا سعيد قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وانا آدم بن ابي اياس انا سليمان بن المغيرة
انا حميد بن هلال العدوي انا ابو صالح السمان قال رايت ابا سعيد الخدري
في يوم جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان
يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين
يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل
على مروان فشكا اليه ما لقي من ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال
ما لك ولابن اخيك يا ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه
فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى ابي جهيم يسئله ماذا سمع من رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لكان ان يقف اربعين
خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة
باب استقبال الرجل وهو يصلي وكره عثمن ان يستقبل الرجل وهو يصلي وانما
هذا اذا اشتغل به فاما اذا لم يشتغل به فقال فقد قال زيد بن ثابت ما باليت
ان الرجل لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل انا علي بن مسهر عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة انه ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا يقطعها
الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله
فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه باب الصلوة
خلف النائم حدثنا مسدد انا يحيى انا هشام حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت
يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلوة شيء حدثنا عمر بن حفص
بن غياث انا ابي انا الاعمش انا ابراهيم عن الاسود عن عائشة قال الاعمش وحدثني
مسلم عن مسروق عن عائشة قال ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار
والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان
اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من قبل رجليه حدثنا اسحق انا
يعقوب بن ابراهيم حدثني ابن اخي ابن شهاب انه سأل عمه عن الصلوة
يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من
الليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب اذا حمل

جارية صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير
عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي
العاص ابن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها باب اذا صلى
الرجل على فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة انا هشيم عن الشيباني عن
عبد الله بن شداد بن الهاد اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحارث قالت كان
فراشي حيال مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي
وانا حائض حدثنا ابو النعمان انا عبد الواحد بن زياد انا الشيباني سليمان انا
عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا حائض باب هل يغمز الرجل امرأته عند
السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي انا يحيى انا عبيد الله انا القاسم عن عائشة قالت
بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا
مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما باب المرأة تطرح
عن المصلي شيئا من الاذى حدثنا احمد بن اسحق حدثني عبيد الله بن موسى انا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي
ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا
سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين
كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى بعض من الضحك
فانطلق منطلق الى فاطمة رضي الله عنها وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله
عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم
سمى وقال اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله
لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة كمل الجزء الثاني من صحيح الامام ابي
عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري كثر الله بلا اين جزء سهل الله تعالى تلوه

ثم اول الجزء الثالث بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم كتاب
مواقيت الصلوة بسم الله الرحمن الرحيم باب مواقيت الصلوة وفضلها
وقول الله عز وجل ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقته عليهم
حدثنا عبد الله ابن مسلمة قال قرأت على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر الصلوة
يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت
ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث او ان جبريل هو الذي اقام
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود
يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر باب قوله تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا
الصلوة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد انا عباد وهو ابن عباد عن
ابي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه
عنك وندعوا اليه من وراءنا فقال آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها
لهم شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان
تؤدوا الي خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير باب البيعة على
اقام الصلوة حدثنا محمد بن المثنى انا يحيى انا اسمعيل انا قيس عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم
باب الصلوة كفارة حدثنا مسدد انا يحيى عن الاعمش حدثني شقيق قال سمعت
حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة
قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده
وجاره تكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن
الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك
وبينها بابا مغلقا قال ايكسر ام يفتح قال يكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم
الباب قال نعم كما ان دون الغد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط

فهبنا ان نسئل حذيفة فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة انا يزيد
بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب
من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى اقم الصلوة طرفي النهار
وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا
قال لجميع امتي كلهم باب فضل الصلوة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام
بن عبد الملك انا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني
يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله
عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال بر
الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني
باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها
حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن
عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل منه كل يوم خمسا
ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات
الخمس يمحو الله بها الخطايا باب في تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا موسى بن اسمعيل
انا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة انا عبد الواحد بن
واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخو عبد العزيز قال سمعت الزهري
يقول دخلت على انس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف
شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف
انا محمد بن بكر البرساني انا عثمان بن ابي رواد نحوه باب المصلي يناجي ربه
حدثنا مسلم بن ابراهيم انا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى
حدثنا حفص بن عمر انا يزيد بن ابراهيم انا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال سعيد عن قتادة لا يتفل
قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس عن النبي

صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه باب
الابراد في الظهر في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال حدثنا ابو بكر عن
سليمان عن صالح بن كيسان انا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى
عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد
الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار انا غندر انا
شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال اذن مؤذن النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي
بن عبد الله انا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة فان شدة الحر
من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها
بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما
تجدون من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش انا ابو صالح
عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من
فيح جهنم وتابعه سفيان ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب الابراد بالظهر
في السفر حدثنا آدم انا شعبة انا مهاجر ابو الحسن مولى بني تيم الله قال سمعت زيد بن
وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد
حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد
الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تتفيؤ تتميل باب وقت الظهر عند الزوال
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت
الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر فيها امورا عظاما ثم قال من
احب ان يسئل عن شيء فليسئل فلا تسئلوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا
فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه وقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
فسكت ثم قال عرضت على الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كالخير والشر

والشر حدثنا

حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه ويقرأ فيها ما بين الستين الى المائة
ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى
شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل اخبرنا محمد بن
مقاتل انا عبد الله انا خالد بن عبد الرحمن حدثني غالب القطان عن بكر بن
عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تأخير الظهر الى العصر حدثنا
ابو النعمان انا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب والعشاء
فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت العصر حدثنا ابراهيم
بن المنذر انا انس بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها وقال ابو اسامة
عن هشام من قعر حجرتها حدثنا قتيبة انا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها
لم يظهر الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم انا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم
يظهر الفيء بعد وقال مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس
قبل ان تظهر حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين
تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية
ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء التي تدعونها العتمة وكان
يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل
جليسه ويقرأ بالستين الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان
الى بني عمرو بن عوف فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابو مقاتل انا عبد الله انا ابو بكر

بن عثمان ابن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت
يا عم ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي كنا نصلي معه باب وقت العصر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء
فيأتيهم والشمس مرتفعة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن
مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب
الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوته صلوة العصر
فكانما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا او اخذت
له مالا باب من ترك صلوة العصر حدثنا مسلم بن ابراهيم انا هشام انا يحيى بن ابي كثير عن
ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله باب فضل صلوة
العصر حدثنا الحميدي انا مروان بن معاوية انا اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا
القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا
تفوتنكم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم
وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم
يصلون باب من ادرك من العصر ركعة قبل الغروب حدثنا ابو نعيم انا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك
احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته حدثنا عبد العزيز
عبد الله حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابيه انه اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف

قبلكم

قبلكم من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا بها
حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل
فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا الى غروب
الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله تعالى هل ظلمتكم من اجركم
شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب انا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود
والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا في اجرك فاستأجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم
ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر
قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين باب وقت
المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بن مهران انا
الوليد انا الاوزاعي حدثني ابو النجاشي واسمه عطاء بن صهيب مولى رافع بن
خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم
فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن بشار انا محمد بن جعفر انا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج
فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة
والعصر والشمس نقية والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم
اجتمعوا عجل واذا رآهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليها بغلس حدثنا المكي بن ابراهيم انا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا آدم انا
شعبة عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى الله عليه
وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا
ابو معمر عبد الله بن عمرو انا عبد الوارث عن الحسين قال اخبرنا عبد الله بن بريدة
حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على
اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء باب ذكر العشاء
والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

القمر الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال بعضهم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء

حدثنا عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء وهي التي يدعوها الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتم ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال قال ابو موسى فرجعنا فرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم

قبل

قبل العشاء حدثنا محمد بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي انا خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر عن سليمان ابن بلال قال انا صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع انا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوا هكذا

باب وقت العشاء الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال انا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلوة ما انتظرتموها قال محمد وزاد ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد انه سمع انسا كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ

باب فضل صلوة الفجر حدثنا مسدد انا يحيى

اي ليلة اذا اخر العشاء والتنوين عوض عن المضاف اليه

عن اسمعيل انا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون او لا تضاهون في رؤيته فان استطعتم الا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال ابو عبد الله زاد ابو شهاب عن اسمعيل عن قيس عن جرير قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون ربكم عيانا حدثنا هدبة بن خالد انا همام حدثني ابو جمرة عن ابي بكر بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء انا همام عن ابي جمرة ان ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا ح وحدثني اسحق عن حبان انا همام انا ابو جمرة عن ابي بكر بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب وقت الفجر حدثنا عمرو بن عاصم انا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم كان بينهما قال قدر خمسين آية او ستين آية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة انا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرا الرجل خمسين آية حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم يكون سرعة بي ان ادرك صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته قالت كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن احد من الغلس

باب من ادرك من الفجر ركعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك

العصر

العصر

باب من ادرك من الصلوة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلوة فقد ادرك الصلوة

باب الصلوة لا صلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر انا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد صلوة الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد انا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا حدثنا مسدد انا يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فاخروا الصلوة حتى تغيب تابعه عبدة حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلوتين نهى عن الصلوة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا تتحرى الصلوة قبل غروب الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثني محمد بن ابان انا غندر انا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رايناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا محمد بن سلام انا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره

الصلوة الا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو
النعمان انا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون
لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب
ما يصلي بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله عليه وسلم
بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر حدثنا
ابو نعيم انا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي انه سمع عائشة قالت والذي
ذهب به ما تركهما حتى لقي الله عز وجل وما لقي الله حتى ثقل عن الصلوة وكان
يصلي كثيرا من صلوته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم
حدثنا مسدد انا يحيى انا هشام اخبرني ابي قالت عائشة يا ابن اختي ما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا محمد بن عرعرة
انا شعبة عن ابي اسحق قال رأيت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة قالت
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر الا صلى ركعتين حدثنا موسى
بن اسمعيل انا عبد الواحد انا الشيباني انا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن
عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان
قبل صلوة الصبح وركعتان بعد العصر باب التبكير بالصلوة في يوم غيم حدثنا معاذ
بن فضالة انا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان ابا المليح حدثه قال كنا
مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثني عمران
بن ميسرة انا محمد بن فضيل انا حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال سرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله
قال اخاف ان تناموا عن الصلوة قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال
ظهره الى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد
طلع حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت علي نومة مثلها قط
قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن
بالصلوة بالناس فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى
باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة

انا

انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق
بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما كدت اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله
ما صليتها فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد
الا تلك الصلوة وقال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد
الا تلك الصلوة الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل انا همام عن قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر
لا كفارة لها الا ذلك قال الله تعالى اقم الصلوة لذكري قال موسى قال همام سمعته
بعد يقول اقم الصلوة لذكري وقال حبان انا همام انا قتادة انا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء الصلوات الاولى فالاولى حدثنا مسدد انا يحيى
عن هشام انا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه يوم
الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس قال فنزلنا
بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب باب ما يكره من السمر بعد العشاء
حدثنا مسدد انا يحيى انا عوف حدثني ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة
الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال
كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم
يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب
قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة
باب السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح انا ابو علي الحنفي
انا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قرب من وقت قيامه فجاء
فقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال انس انتظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس
قد صلوا ثم رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم
لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله بن عمر

اي فجاء من قيامه من النوم لاجل التهجد او من المسجد لاجل النوم ... معتذرا من تأخيره عن القعود في المسجد لاداء ... معهم على عادته وهو الوقت المعلم عنه ... قسطلاني

وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم
هذه فان رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس
في مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن
مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض
احد يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن باب السمر مع الاهل والضيف حدثنا
ابو النعمان انا معتمر بن سليمان انا ابي انا ابو عثمان عن عبد الرحمن ابن ابي بكر ان
اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده
طعام اثنين فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة
فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي فلا ادري هل قال
وامرأتي وخادم بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك عن اضيافك او قالت
عن ضيفك قال ابو بكر او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا حتى
تجيء قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا
لا هنيئا فقال والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من
اسفلها اكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر
اليها ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت
لا وقرة عيني لهي الآن اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال انما كان
من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم
اناس الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال بسم الله الرحمن الرحيم باب بدء
الاذان وقول الله عز وجل واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا الآية وقوله عز وجل
اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة انا عبد الوارث انا خالد عن ابي قلابة عن
انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان
وان يوتر الاقامة حدثني محمود بن غيلان انا عبد الرزاق انا ابن جريج اخبرني نافع ان
ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادي
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى

وقال

فقال ابو بكر يا غنثر اي يا ثقيل او يا جاهل او يا ذباب او يا لئيم فجدع اي دعا عليه بالجدع وهو قطع الانف او الاذن او الشفة وسب ولده ظنا منه انه فرط في حق الاضياف وقال ابو بكر رضي الله عنه كلا تسبوا لهم لانهم تحكموا على رب المنزل بالحضور معهم ولم يكتفوا بولده مع اذنه لهم قسطلاني

وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم ينادي
بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة باب الاذان
مثنى حدثنا سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثنا محمد
بن سلام انا عبد الوهاب الثقفي انا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما
كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا
او يضربوا ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة باب الاقامة
واحدة الا قوله قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله انا اسمعيل بن ابراهيم انا
خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل
فذكرت ذلك لايوب فقال الا الاقامة باب فضل التأذين حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فاذا قضى
النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى
يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا واذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل
الرجل لا يدري كم صلى باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن
اذانا سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة الانصاري ثم المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري
قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن انس ولا جن ولا شيء
الا شهد له يوم القيامة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يحقن
بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى
خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة
وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء

صباح المنذر بن باب ما يقول اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن
فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني
عيسى بن طلحة انه سمع معاوية يوما فقال مثله الى حدثنا قوله واشهد ان محمدا رسول الله
حدثنا اسحق بن راهويه قال حدثنا وهب بن جرير انا هشام عن يحيى نحوه قال
يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة
الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء
حدثنا علي بن عياش انا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة
والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة والبعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة باب الاستهام في الاذان ويذكر ان اقواما
اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في
النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في
التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب
الكلام في الاذان وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا بأس ان
يضحك وهو يؤذن او يقيم حدثنا مسدد انا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب
الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في
يوم ذي ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة
في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها
عزمة باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا يقال له اصبحت باب
الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف
واذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة

حدثنا ابو نعيم انا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم
باب الاذان قبل الفجر حدثنا احمد بن يونس انا زهير انا سليمان التيمي
عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعن
احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع
قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها
الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما
فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله حدثنا اسحق انا ابو اسامة قال عبيد الله
انا عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها وعن نافع عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى انا الفضل
انا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
باب كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحاق الواسطي انا خالد عن الجريري
عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بين كل اذانين صلوة ثلاثا لمن شاء حدثني محمد بن بشار انا غندر
انا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن
اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب
ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء قال ابو عبد الله وقال عثمان بن جبلة
وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل باب من انتظر الاقامة حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى
من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين
الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للاقامة باب
بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا عبد الله بن يزيد انا كهمس بن

بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء باب من
قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن اسد انا وهيب عن
ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا
الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب الاذان للمسافر اذا كانوا
جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة
الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم انا شعبة عن المهاجر ابي الحسن
عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن
ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما
اكبركما حدثنا مسدد انا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن
ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في
الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحق انا جعفر بن
عون انا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فآذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة
حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح واقام الصلوة
باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الاذان
ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه في اذنيه
وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق
وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا
محمد بن يوسف انا سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا

يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا
الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل لم ندرك وقول النبي
صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم انا شيبان عن يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ
سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال
فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم
فاتموا باب ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم انا ابن ابي ذئب انا الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الاقامة
فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم
فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس اذا راوا الامام عند
الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم انا هشام قال كتب الي يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها
مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار حدثنا ابو نعيم انا شيبان عن يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك
باب هل يخرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز انا ابراهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا
قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى
خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع
انتظروه حدثنا اسحق انا محمد بن يوسف انا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج و
راسه يقطر ماء فصلى بهم قيل لابي عبد الله ان بدا لاحدنا مثل هذا يفعل كما فعل
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاي شيء يصنع فقيل ينتظرون قياما او قعودا

قال ان كان قبل التكبير فلا بأس ان يقعدوا وان كان بعد التكبير فينتظرونه قياما
باب قول الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم ما صلينا حدثنا ابو نعيم انا شيبان عن
يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي حتى
كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم
صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له
الحاجة بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو انا عبد الوارث انا عبد العزيز
هو ابن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت
الصلوة حدثنا عياش بن الوليد انا عبد الاعلى انا حميد قال سألت ثابتا
البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك قال
اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة
باب وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة
شفقة لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت
ان آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس
ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم
انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلوة
الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى مسجد آخر وجاء انس
ابن مالك الى مسجد قد صلي فيه فأذن واقام وصلى جماعة حدثنا عبد الله
بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة حدثنا عبد الله
بن يوسف انا الليث حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل على صلوة
الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد انا الاعمش
سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا
وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم
يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل
الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم
في صلوة ما انتظر الصلوة باب فضل صلوة الفجر في جماعة حدثنا ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع
صلوة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار
في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا قال شعيب حدثني نافع عن عبد الله بن عمر تفضلها بسبع وعشرين درجة
حدثنا عمر بن حفص انا ابي انا الاعمش قال سمعت ام الدرداء تقول دخل علي
ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله ما اعرف من امة
محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد
بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعظم
الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى
يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير الى
الظهر حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة
المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله عز
وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان
يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب احتساب الآثار حدثني محمد
بن عبد الله بن حوشب انا عبد الوهاب انا حميد عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الا تحتسبون آثاركم وقال مجاهد في قوله تعالى ونكتب ما قدموا
وآثارهم قال خطاهم آثار المشي في الارض بارجلهم قال ابو عبد الله انا ابن
ابي مريم انا يحيى بن ايوب حدثني حميد حدثني انس ان بني سلمة ارادوا

ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فكره النبي صلى الله عليه
وسلم ان يعروا المدينة وقال الا تحتسبون آثاركم باب فضل صلوة العشاء في
جماعة حدثنا عمر بن حفص انا ابي انا الاعمش حدثني ابو صالح عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من الفجر والعشاء
ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر
رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد
باب اثنان فما فوقهما جماعة حدثنا مسدد اخبرنا يزيد بن زريع انا خالد عن
ابي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت
الصلوة فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة
وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم
ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة
ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حدثنا محمد
بن بشار انا يحيى عن عبيد الله حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل
الا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل تصدق اخفى حتى لا يعلم
طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا
قتيبة انا اسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا
بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ
انتظرتموها قال فكأني انظر الى وبيص خاتمه باب فضل من غدا الى المسجد
ومن راح حدثنا علي بن عبد الله انا يزيد بن هرون انا محمد بن مطرف عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح باب
اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله

انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله مالك بن بحينة قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل ح قال وحدثني عبد الرحمن انا بهز بن اسد
انا شعبة اخبرني سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت
رجلا من الازد يقال له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا
تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحاق عن سعد عن حفص
عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض
ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث انا ابي انا الاعمش عن ابراهيم
قال قال الاسود كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلوة
والمعظم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه
حضرت الصلوة فاذن لها فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا
بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس فاعاد
فاعادوا له فاعاد الثالثة فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل
للناس فخرج ابو بكر فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج
يهادى بين رجلين كأني انظر الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو
بكر ان يتأخر فأومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى
جلس الى جنبه قيل للاعمش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر
يصلي بصلاته والناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو
داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار ابي بكر
فكان ابو بكر يصلي قائما حدثني ابراهيم بن موسى انا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة رضي الله عنها لما
ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن ازواجه ان يمرض
في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين العباس
وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة
فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن
ابي طالب باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله حدثنا عبد الله

بن يوسف انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح
ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا
اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان
بن مالك كان يؤم قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله انها تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي
مكانا اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي
فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب انا حماد بن زيد انا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله
بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على
الصلوة قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كأنهم انكروا فقال
كأنكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها
عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث
عن ابن عباس نحوه غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى
ركبكم حدثنا مسلم انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سألت ابا سعيد الخدري
فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان جريد النخل فاقيمت الصلوة
فرأيت اثر الطين في جبهته حدثني ادم انا شعبة انا انس بن سيرين قال سمعت
انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما
فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف
الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها الا يومئذ باب اذا حضر الطعام
واقيمت الصلوة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه
المرء اقباله على حاجته حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ حدثنا مسدد انا يحيى
عن هشام حدثني ابي سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير
انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا
تعجلوا عن عشائكم حدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم و
اقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع
له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ وانه يسمع قراءة الامام
وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى
يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة قال ابو عبد الله رواه ابراهيم
بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني باب اذا دعي الامام
الى الصلوة وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله انا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعي الى
الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ باب من كان في حاجة
اهله فاقيمت الصلوة فخرج حدثنا ادم انا شعبة انا الحكم عن ابراهيم عن
الاسود قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته
قالت كان يكون في مهنة اهله يعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج
الى الصلوة باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى بن اسمعيل انا وهيب انا ايوب
عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني
لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان
الشيخ يجلس اذا رفع رأسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى
باب اهل العلم والفضل احق بالامامة حدثنا اسحق بن نصر انا حسين
عن زائدة عن عبد الملك بن عمير حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي
صلى الله عليه وسلم واشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة رضي الله عنها انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي
بالناس قال مري ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر

فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس
في حياة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
للناس فقال مروا ابا بكر فليصل للناس قالت عائشة فقلت لحفصة قولي
له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس
ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب
يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب
منك خيرا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك
الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر
كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا
كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم
ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان
نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا
النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه حدثنا
ابو معمر انا عبد الوارث انا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه
وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا منظرا
كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي
صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب
حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه انه قال
لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل رقيق
اذا قرأ غلبه البكاء فقال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل

فانكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن
يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى
انا ابن نمير انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر باب من دخل
ليؤم الناس فجاء الامام الاول فتأخر او لم يتأخر جازت صلوته فيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن
الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم فقال نعم فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ
امرتك فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رأيتكم اكثرتم التصفيق
من نابه شيء في صلوته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما
التصفيق للنساء باب اذا استووا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا
سليمان بن حرب انا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من
عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى بلادكم
فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا واذا

حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم باب اذا زار الامام قوما
فامهم حدثنا معاذ ابن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع
قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استاذن علي النبي صلى الله عليه
وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان
الذي احب فقام وصففنا خلفه ثم سلم فسلمنا باب انما جعل الامام ليؤتم به
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال
ابن مسعود رضي الله عنه اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام
وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرى
سجدتين ثم يقضي الاولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد حدثنا احمد
بن يونس انا زائدة عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس فقلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل
فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء
فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد
ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر
صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي
صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لصلوة
الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر فقال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب
ابي بكر قال فجعل ابو بكر يصلي وهو قائم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس
بصلوة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد وقال عبيد الله فدخلت على

والاخر علي بن ابي طالب رضي الله عنه

عبد الله

عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني به عائشة عن مرض النبي
صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال
اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين انها قالت صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى
وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو
قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه
القديم ثم صلى جلوسا بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس
خلفه قياما لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله
عليه وسلم باب متى يسجد من خلف الامام وقال انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا سجد فاسجدوا حدثنا مسدد انا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني
ابو اسحق حدثني عبد الله بن يزيد حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده قال ابو عبد الله وحدثنا ابو نعيم
عن سفيان عن ابي اسحق نحوه بهذا باب اثم من رفع راسه قبل الامام حدثنا
حجاج بن منهال انا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اما يخشى احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه
راس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار باب امامة العبد والمولى و
كانت عائشة يؤمها عبدها ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام
الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله

ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة حدثنا ابراهيم بن المنذر انا انس بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة
موضع بقباء قبل مقدم النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى
ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثني محمد بن بشار انا يحيى انا شعبة حدثني
ابو التياح عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان
استعمل حبشي كان راسه زبيبة باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه حدثني
الفضل بن سهل انا الحسن بن موسى الاشيب انا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته قال
ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف انا الاوزاعي انا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن
عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو
محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج
فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم
واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم قال محمد وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى
ان يصلى خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها حدثنا محمد بن ابان انا غندر
عن شعبة عن ابي التياح سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ذر اسمع واطع ولو لحبشي كان راسه زبيبة باب يقوم عن يمين
الامام بحذائه سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن جبير عن ابن عباس قال
بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى
خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج
الى الصلوة باب اذا قام رجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد
صلوتهما حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب انا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة
بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند خالتي
ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي
فقمت عن يساره فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى
نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو

فحدثت به

فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم
ثم جاء قوم فامهم حدثنا مسدد انا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن
عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره
فاخذ براسي فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة
فخرج وصلى حدثنا مسلم انا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن
جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه
وحدثني محمد بن بشار انا غندر انا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم
قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف رجل فكان معاذ ينال منه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او
قال فاتنا فاتنا فاتنا وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو ولا
احفظهما باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد
بن يونس انا زهير انا اسمعيل سمعت قيسا قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا
قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ
ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير
واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب من شكى امامه اذا طول وقال ابو
اسيد طولت بنا يا بني حدثنا محمد بن يوسف انا سفيان عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني
لاتاخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه
يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز
فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا ادم ابن ابي اياس

فليخفف

انا شعبة انا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل
بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي فترك ناضحه واقبل الى معاذ
فقرا بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذا نال منه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ
افتان انت او قال افاتن انت ثلاث مرار فلولا صليت بسبح اسم ربك الاعلى
والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو
الحاجة احسب هذا في الحديث وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني
رحمهم الله قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرا معاذ في العشاء
بالبقرة وتابعه الاعمش عن محارب باب الايجاز في الصلوة واكمالها حدثنا
ابو معمر انا عبد الوارث انا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يوجز الصلوة ويكملها باب من اخف الصلوة عند بكاء الصبي حدثنا
ابراهيم بن موسى انا الوليد انا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد
ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه
بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد انا سليمان
بن بلال حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس يقول ما صليت وراء امام
قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي
فيخفف مخافة ان تفتتن امه حدثنا علي بن عبد الله انا يزيد بن زريع انا سعيد
عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني
لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه قال محمد وقال موسى انا ابان انا قتادة
انا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ح وحدثني محمد بن بشار انا ابن
ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اني لادخل في الصلوة فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز مما اعلم من
شدة وجد امه من بكائه باب اذا صلى ثم ام قوما حدثنا سليمان بن حرب
وابو النعمان قالا انا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال
كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم باب

من اسمع الناس تكبير الامام حدثنا مسدد انا عبد الله بن داود انا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر
فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك يبكي فلا يقدر على
القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى
بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه ابو بكر ذهب يتاخر
فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر
يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل ياتم بالامام وياتم
الناس بالماموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم
حدثنا قتيبة انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا
ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى
يقوم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس
فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع
الناس فلو امرت عمر فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر
يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل
المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاوما اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر رضي الله عنه
باب هل ياخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له
ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده

او اطول حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين ثم سلم
ثم سجد سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت
بكاء عمر وانا في اخر الصفوف يقرا انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل
انا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة
قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال
مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا
بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل
للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن
صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك انا شعبة اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي
الجعد قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون
صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر انا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني
اراكم خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف
حدثني احمد بن ابي رجاء اخبرنا معاوية بن عمرو انا زائدة بن قدامة انا
حميد الطويل انا انس بن مالك قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء
ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون
والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لا
ستهموا باب اقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد
انا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال

سمع

سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة الصف من
حسن الصلوة حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة باب
اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد انا الفضل بن موسى انا سعيد
بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك انه قدم
المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف قال ابو عبد الله وقال عقبة
بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس بن مالك المدينة بهذا باب الزاق
المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن بشير رايت
الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن خالد انا زهير اخبرنا حميد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء
ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب اذا قام
الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلوته
حدثنا قتيبة انا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن
عباس قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن
يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم براسي من ورائي فجعلني
عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام فصلى ولم يتوضا باب
المراة وحدها تكون صفا حدثني عبد الله بن محمد انا سفيان عن اسحق
عن انس ابن مالك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه
وسلم وامي ام سليم خلفنا باب ميمنة المسجد والامام حدثنا موسى
انا ثابت بن يزيد انا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة
اصلي على يسار النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى
اقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي باب اذا كان بين الامام و
بين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا باس ان تصلي بينك وبينه
نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع
تكبير الامام حدثني محمد وهو ابن سلام انا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم
فقام ناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام الليلة الثانية فقام
معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثة حتى اذا كان بعد ذلك
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس فقال
اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل باب صلوة الليل حدثنا ابراهيم
بن منذر انا ابن ابي الفديك انا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه بالنهار و
يحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الاعلى بن حماد
انا وهيب انا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد
بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من
حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم
جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم فصلوا ايها الناس
في بيوتكم فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وقال عفان
انا وهيب انا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات
وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد
فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة
بن سعيد انا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف
فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان انا شعيب حدثني ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به

فاذا

فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب
رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع واذا
رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع
واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري اخبرني
سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين
يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ولا يفعل ذلك في السجود قال علي بن عبد الله حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم
عند تكبيرة الاحرام وغيرها لحديث الزهري عن سالم عن ابيه وقال ابو جعفر
سمعت محمد بن يحيى يقول سمعت علي بن عبد الله يقول اذا سمع الرجل حديث
ابي حميد الساعدي ثم لم يرفع يديه فصلاته نقصان حدثني اسحق الواسطي
انا خالد بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث
اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من
الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب
الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم
حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في
الصلوة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله
واذا قال سمع الله لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين
يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين
حدثني عياش انا عبد الاعلى انا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل
الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه
واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى نبي الله صلى الله عليه

وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى
في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو
حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل
ينمي باب الخشوع في الصلوة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما
يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار انا
غندر انا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري
اذا ركعتم واذا سجدتم باب ما يقول بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر انا شعبة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلوة
بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل انا عبد الواحد ابن زياد انا
عمارة بن القعقاع انا ابو هريرة قال كان رسول صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي يا
رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما
ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد باب
حدثنا ابن ابي مريم انا نافع بن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال
السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود
ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف
من قطافها ودنت مني النار حتى قلت اي رب او انا معهم فاذا امرأة
حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى
ماتت جوعا لا هي اطعمتها ولا ارسلتها تأكل قال نافع حسبت انه قال

اي على الجنة

من

من خشيش او خشاش الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف رأيت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رأيتموني تأخرت حدثنا موسى انا عبد الواحد انا الاعمش عن عمارة
عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلت بم كنتم تعرفون ذاك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج
انا شعبة انا ابو اسحق سمعت عبد الله بن يزيد الخطمي يخطب قال حدثنا البراء
وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من
الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد حدثنا اسمعيل انا مالك عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك ثم
رأيناك تكعكعت فقال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته
لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان انا فليح انا هلال بن علي عن
انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار بيديه
قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار
ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا باب رفع البصر الى
السماء في الصلوة حدثنا عبد الله انا يحيى بن سعيد انا ابن ابي عروبة انا قتادة
ان انس بن مالك حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون
ابصارهم الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك
او لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في الصلوة حدثنا مسدد انا ابو الاحوص
انا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه
الشيطان من صلوة العبد حدثنا قتيبة بن سعيد انا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام
هذه اذهبوا بها الى ابي جهم واتوني بانبجانية باب هل يلتفت لامر ينزل به او يرى
شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة انا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف

لان طعام الجنة لا يفنى

اي عن رفع البصر الى السماء في الصلوة

فحكها وازالها

ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل وجهه في الصلوة
ورواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير انا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك قال بينا المسلمون في صلوة
الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه يريد
الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم وارخى
الستر وتوفي من اخر ذلك اليوم باب وجوب القراءة للامام والماموم
في الصلوة كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها عن جابر بن سمرة قال شكا اهل
الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل
اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما انا والله
فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة
العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذلك الظن بك يا ابا اسحق
فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسئل عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا
سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم
يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا فان سعدا
كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد اما والله
لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فاطل
عمره واطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني
دعوة سعد قال عبد الملك فانا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه
من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله انا
سفيان اخبرنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني محمد بن
بشار انا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فرد فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء
فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال
والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة

فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل في صلاتك
كلها باب القراءة في الظهر حدثنا ابو النعمان انا ابو عوانة عن عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاتي العشي لا اخرم عنها اركد في الاوليين واحذف في الاخريين
فقال عمر ذاك الظن بك حدثنا ابو نعيم اخبرنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين
من صلوة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية
ويسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول
في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا
عمر بن حفص انا ابي انا الاعمش حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي
شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب القراءة في العصر حدثنا
محمد بن يوسف انا سفيان عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت
لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال باضطراب لحيته حدثنا المكي بن ابراهيم
عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من صلوة الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة
سورة ويسمعنا الآية احيانا باب القراءة في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف
انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد
ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ بها في المغرب حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عروة بن
الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب
بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولى
الطوليين باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن
ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا ابو النعمان

انا المعتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ
اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت خلف ابي القاسم صلى الله
عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن
عدي سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء
في احدى الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة في العشاء بالسجدة
حدثني مسدد انا يزيد بن زريع انا التيمي عن ابي بكر عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة
العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه فقال سجدت بها
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه باب القراءة
في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى انا مسعر حدثني عدي بن ثابت انه سمع البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة منه باب يطول في الاوليين ويحذف
في الاخريين حدثنا سليمان بن حرب انا شعبة عن ابي عون عن جابر بن سمرة قال
قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين
واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صدقت ذاك الظن بك باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور حدثنا آدم انا شعبة انا سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوة فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع
الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير
العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف
الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين او احداهما ما بين الستين الى المائة
حدثنا مسدد انا اسمعيل بن ابراهيم انا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة
يقول في كل صلوة يقرأ فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما
اخفى عنا اخفينا عنكم وان لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو
خير باب الجهر بقراءة صلوة الفجر وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي
صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور حدثنا مسدد انا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم

حتى القاه صلى الله عليه وسلم
وهو كناية عن الموت قسطلاني

سوق للعرب بناحية مكة قسطلاني

في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين
خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا
ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال
بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين توجهوا
نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ وهو
يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا والله هذا
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا
انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله
تعالى على نبيه عليه السلام قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن حدثنا مسدد انا
اسمعيل انا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما
امر وسكت فيما امر وما كان ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة باب الجمع بين السورتين في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل
سورة وباول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته
سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية من البقرة وفي الثانية
بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى وفي الثانية بيوسف او
يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود باربعين آية من الانفال
وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ بسورة واحدة في
ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله عز وجل وقال عبيد الله
عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان كلما افتتح بسورة
يقرأ لهم بها في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ منها
ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه و
قالوا انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى
فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان
احببتم ان اؤمكم بذلك فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه
من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم

اي قدرة

اخره الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل ما يامرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال اني احبها قال حبك اياها ادخلك الجنة حدثنا آدم انا شعبة انا عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن اسمعيل انا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا قتيبة انا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته باب اذا اسمع الامام الآية حدثنا محمد بن يوسف انا الاوزاعي حدثنا يحيى بن ابي كثير حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية احيانا وكان يطيل في الركعة الاولى باب يطول في الركعة الاولى حدثنا ابو نعيم انا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلوة الصبح باب جهر الامام بالتامين وقال عطاء امين دعاء امن ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم عليه وسمعت منه في ذلك خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه

هذا بفتح الهاء وتشديد المعجمة اي اتهذ هذا كهذ الشعر اي سردا وافراطا في السرعة لان هذه الصفة كانت عادتهم في انشاد الشعر

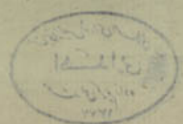
تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين باب فضل التامين حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت احداهما الاخرى غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب جهر الماموم بالتامين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابو عبد الله تابعه محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن ابي هريرة باب اذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن اسمعيل انا همام عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه مالك بن الحويرث حدثنا اسحاق الواسطي انا خالد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم باب اتمام التكبير في السجود حدثنا ابو النعمان انا حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب رضي الله عنه انا وعمران بن حصين فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة اخذ بيدي عمران بن حصين فقال لقد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم او قال لقد صلى بنا صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون انا هشيم عن ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند

المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم ام لا ام لك باب التكبير اذا قام من السجود حدثنا موسى بن اسمعيل انا همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وقال موسى انا ابان انا قتادة حدثنا يحيى بن بكير انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث انه سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس قال ابو عبد الله قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد باب وضع الاكف على الركب في الركوع قال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا ابو الوليد انا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وامرنا ان نضع ايدينا على الركب باب اذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد بن وهب قال راى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم عليها باب استواء الظهر في الركوع وقال ابو حميد في اصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد اتمام الركوع والاعتدال فيه والطمانينة حدثنا بدل بن المحبر انا شعبة اخبرني الحكم عن ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع راسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب امر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالاعادة حدثنا مسدد انا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل

فصلى ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها باب الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر انا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الامام ومن خلفه اذا رفع راسه من الركوع حدثنا آدم انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع واذا رفع راسه يكبر واذا قام من السجدتين قال الله اكبر باب فضل اللهم ربنا لك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب القنوت حدثنا معاذ بن فضالة انا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال لاقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان ابو هريرة يقنت في الركعة الاخرى من صلوة الظهر وصلوة العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن ابي الاسود انا اسمعيل عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن ابيه عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول باب الاطمانينة



حين يرفع رأسه من الركوع



عوکس
۸



